

إنجيلُ المسيحِ حسبَ البشيرِ متى الأصحاحُ الأوَّلُ

1 كِتَابُ مِيلَادِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ. 2 إِبْرَاهِيمُ وَلَدَ إِسْحَاقَ. وَإِسْحَاقُ وَلَدَ يَعْقُوبَ. وَيَعْقُوبُ وَلَدَ يَهُوذَا وَإِخْوَتَهُ. 3 وَيَهُوذَا وَلَدَ فَارِصَ وَزَارِحَ مِنْ ثَامَارَ. وَفَارِصُ وَلَدَ حَصْرُونَ. وَحَصْرُونَ وَلَدَ أَرَامَ. 4 وَأَرَامُ وَلَدَ عَمِينَادَابَ. وَعَمِينَادَابُ وَلَدَ نَحْشُونَ. وَنَحْشُونَ وَلَدَ سَلْمُونَ. 5 وَسَلْمُونَ وَلَدَ بُوعَزَ مِنْ رَا حَابَ. وَبُوعَزُ وَلَدَ عُوْبِيدَ مِنْ رَا عُوْثَ. وَعُوْبِيدُ وَلَدَ يَسَى. 6 وَيَسَى وَلَدَ دَاوُدَ الْمَلِكِ. وَدَاوُدُ الْمَلِكُ وَلَدَ سُلَيْمَانَ مِنَ الْتِي لِأُورِيَا. 7 وَسُلَيْمَانُ وَلَدَ رَحْبَعَامَ. وَرَحْبَعَامُ وَلَدَ أَبِيَا. وَأَبِيَا وَلَدَ آسَا. 8 وَآسَا وَلَدَ يَهُوشَافَاطَ. وَيَهُوشَافَاطُ وَلَدَ يُوْرَامَ. وَيُوْرَامُ وَلَدَ عَزِّيَا. 9 وَعَزِّيَا وَلَدَ يُوْتَامَ. وَيُوْتَامُ وَلَدَ أَحَازَ. وَأَحَازُ وَلَدَ حَزَقِيَا. 10 وَحَزَقِيَا وَلَدَ مَنَسَى. وَمَنَسَى وَلَدَ آمُونَ. وَآمُونَ وَلَدَ يُوْشِيَا. 11 وَيُوْشِيَا وَلَدَ يَكُنْيَا وَإِخْوَتَهُ عِنْدَ سَبِيِّ بَابِلَ. 12 وَبَعْدَ سَبِيِّ بَابِلَ يَكُنْيَا وَلَدَ شَالْتَيْئِيلَ. وَشَالْتَيْئِيلُ وَلَدَ زَرَبَابَيْلَ. 13 وَزَرَبَابَيْلُ وَلَدَ أَبِيهُودَ. وَأَبِيهُودُ وَلَدَ أَلِيَاقِيمَ. وَأَلِيَاقِيمُ وَلَدَ عازورَ. 14 وَعازورُ وَلَدَ صَادُوقَ. وَصَادُوقُ وَلَدَ أَحِيمَ. وَأَحِيمُ وَلَدَ أَلْيُودَ. 15 وَأَلْيُودُ وَلَدَ أَلِيْعَازَرَ. وَأَلِيْعَازَرُ وَلَدَ مَتَانَ. وَمَتَانُ وَلَدَ يَعْقُوبَ. 16 وَيَعْقُوبُ وَلَدَ يُوْسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ الْتِي وَلِدَ مِنْهَا يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ. 17 فَجَمِيعُ الْأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلاً وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى سَبِيِّ بَابِلَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلاً.

18 أَمَّا وَلَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَكَانَتْ هَكَذَا: لَمَّا كَانَتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا وَجِدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. 19 فَيُوسُفُ رَجُلُهَا إِذْ كَانَ بَاراً وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يُشْهِرَهَا أَرَادَ تَخْلِيَتَهَا سِرّاً. 20 وَلَكِنْ فِيْمَا هُوَ مُتَفَكِّرٌ فِي هَذِهِ الْأُمُورِ إِذَا مَلَكَ الرَّبُّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ قَائِلاً: «يَا يُوْسُفُ ابْنَ دَاوُدَ لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ لِأَنَّ الَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. 21 فَاسْتَلِدْ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ لِأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ». 22 وَهَذَا كُلُّهُ كَانَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ: 23 «هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّا نُوتَيْلَ» (الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا).

24 فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ يُوْسُفُ مِنَ النَّوْمِ فَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ مَلَكَ الرَّبِّ وَأَخَذَ امْرَأَتَهُ. 25 وَلَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وَلَدَتْ ابْنَهَا الْبِكْرَ. وَدَعَا اسْمَهُ يَسُوعَ.

الأصحاحُ الثاني

1 وَلَمَّا وَلِدَ يَسُوعَ فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ الْمَلِكِ إِذَا مَجُوسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ قَدْ جَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ 2 قَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَإِنَّا رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ وَأَتَيْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ». 3 فَلَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ اضْطَرَبَ وَجَمِيعُ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ. 4 فَجَمَعَ كُلَّ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَكُتَبَةَ الشَّعْبِ وَسَأَلَهُمْ: «أَيْنَ يُولَدُ الْمَسِيحُ؟» 5 فَجَابُوا لَهُ: «فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ لِأَنَّهُ هَكَذَا مَكْتُوبٌ بِالنَّبِيِّ: 6 وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَرْضِ يَهُوذَا لَسْتِ الصَّغْرَى بَيْنَ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا لِأَنَّ مِنْكَ يَخْرُجُ مُدَبِّرٌ يَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ».

7 حِينَئِذٍ دَعَا هِيرُودُسُ الْمَجُوسَ سِرّاً وَتَحَقَّقَ مِنْهُمْ زَمَانَ النَّجْمِ الَّذِي ظَهَرَ. 8 ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ وَقَالَ: «اذْهَبُوا وَافْحَصُوا بِالتَّحْقِيقِ عَنِ الصَّبِيِّ وَمَنَى وَجَدْتُمُوهُ فَأخْبِرُونِي لِكَيْ آتِيَ أَنَا أَيْضاً وَأَسْجُدَ لَهُ». 9 فَلَمَّا سَمِعُوا مِنَ الْمَلِكِ ذَهَبُوا. وَإِذَا النَّجْمُ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الْمَشْرِقِ يَبْقَدُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَوَقَفَ فَوْقَ حَيْثُ كَانَ الصَّبِيُّ. 10 فَلَمَّا رَأَوْا النَّجْمَ فَرِحُوا فَرِحاً عَظِيماً جِداً 11 وَأَتَوْا إِلَى الْبَيْتِ وَرَأَوْا الصَّبِيَّ مَعَ مَرْيَمَ أُمِّهِ فَخَرُّوا وَسَجَدُوا لَهُ ثُمَّ فَتَحُوا كُتُورَهُمْ وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَباً وَلَبَاناً وَمُرّاً. 12 ثُمَّ إِذْ أُوحِيَ إِلَيْهِمْ فِي حُلْمٍ أَنْ لَا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ انْصَرَفُوا فِي طَرِيقِ أُخْرَى إِلَى كُورَيْهِمْ.

13 وَبَعْدَمَا انْصَرَفُوا إِذَا مَلَكَ الرَّبُّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ. لِأَنَّ هِيرُودُسَ مُرْمِعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ». 14 فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ لَيْلًا وَانْصَرَفَ إِلَى مِصْرَ 15 وَكَانَ هُنَاكَ إِلَى وَفَاةِ هِيرُودُسَ لِكَيْ يَبْقَى مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ: «مَنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي».

16 حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ أَنَّ الْمَجُوسَ سَخَرُوا بِهِ غَضِبَ جِدًّا فَأَرْسَلَ وَقَتَلَ جَمِيعَ الصَّبِيَّانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَفِي كُلِّ نَحْوِهَا مِنْ ابْنِ سَنَتَيْنِ فَمَا دُونَُ بِحَسَبِ الزَّمَانِ الَّذِي تَحَقَّقَهُ مِنَ الْمَجُوسِ. 17 حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: 18 «صَوْتُ سُمِعَ فِي الرَّامَةِ نوحٌ وَبُكَاءٌ وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ. رَا حَيْلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَلَا تُرِيدُ أَنْ تَتَعَزَّى لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ».

19 فَلَمَّا مَاتَ هِيرُودُسُ إِذَا مَلَكَ الرَّبُّ قَدْ ظَهَرَ فِي حُلْمٍ لِيُوسُفَ فِي مِصْرَ 20 قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَادْهَبْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَ الصَّبِيِّ». 21 فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَجَاءَ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. 22 وَلَكِنْ لَمَّا سَمِعَ أَنَّ أَرْخِيَلَاوُسَ يَمْلِكُ عَلَى الْيَهُودِيَّةِ عَوَضًا عَنْ هِيرُودُسَ أَبِيهِ خَافَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ. وَإِذْ أُوحِيَ إِلَيْهِ فِي حُلْمٍ أَنْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي الْجَلِيلِ. 23 وَوَأْتَى وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا نَاصِرَةَ لِكَيْ يَبْقَى مَا قِيلَ بِالْأَنْبِيَاءِ: «إِنَّهُ سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا».

الأصحاح الثالث

1 وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ يَكْرِزُ فِي بَرِّيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ 2 قَائِلًا: «تُوبُوا لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ. 3 فَإِنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي قِيلَ عَنْهُ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ: صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُوا طَرِيقَ الرَّبِّ. اصْنَعُوا سَبِيلَهُ مُسْتَقِيمَةً». 4 وَيُوحَنَّا هَذَا كَانَ لِبَاسُهُ مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ وَعَلَى حَقْوِيهِ مِنْطِقَةٌ مِنْ جِلْدٍ. وَكَانَ طَعَامُهُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِيًّا. 5 حِينَئِذٍ خَرَجَ إِلَيْهِ أُورُشَلِيمَ وَكُلُّ الْيَهُودِيَّةِ وَجَمِيعَ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ بِالْأُرْدُنِّ 6 وَاعْتَمَدُوا مِنْهُ فِي الْأُرْدُنِّ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ.

7 فَلَمَّا رَأَى كَثِيرِينَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ يَأْتُونَ إِلَى مَعْمُودِيَّتِهِ قَالَ لَهُمْ: «يَا أَوْلَادَ الْإِفَاعِي مَنْ أُرَاكُمْ أَنْ تَهْرَبُوا مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي؟ 8 فَاصْنَعُوا أَثْمَارًا تَلِيقًا بِالتَّوْبَةِ. 9 وَلَا تَفْتَكِرُوا أَنْ تَقُولُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبًا. لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْحَجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ. 10 وَالْآنَ قَدْ وُضِعَتِ الْفَأْسُ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. 11 أَنَا أَعْمَدُكُمْ بِمَاءِ التَّوْبَةِ وَلَكِنْ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي هُوَ أَقْوَى مِنِّي الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحْمِلَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيُعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَنَارٍ. 12 الَّذِي رَفَشَهُ فِي يَدِهِ وَسَيُقَيِّبُ بِيَدِهِ وَيَجْمَعُ قَمْحَهُ إِلَى الْمَخْرَنِ وَأَمَّا التَّنُّبُ فَيُحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ».

13 حِينَئِذٍ جَاءَ يَسُوعُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الْأُرْدُنِّ إِلَى يُوحَنَّا لِيُعْتَمِدَ مِنْهُ. 14 وَلَكِنْ يُوحَنَّا مَنَعَهُ قَائِلًا: «أَنَا مُنْتَجِحٌ أَنْ أَعْتَمِدَ مِنْكَ وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ!» 15 فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ: «اسْمَحْ الْآنَ لِأَنَّهُ هَكَذَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَكْمَلَ كُلَّ بَرٍّ». حِينَئِذٍ سَمَحَ لَهُ. 16 فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلْوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدْ انْفَتَحَتْ لَهُ فَرَأَى رُوحَ اللَّهِ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ وَآتِيًا عَلَيْهِ 17 وَصَوْتُ مِنَ السَّمَاوَاتِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرَرْتُ».

الأصحاح الرابع

1 ثُمَّ أُصْعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ مِنَ الرُّوحِ لِيُجَرَّبَ مِنْ إِبْلِيسَ. 2 فَبَعْدَ مَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً جَاعَ أَحْيَرًا. 3 فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمُجَرَّبُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَقُلْ أَنْ تُصِيرَ هَذِهِ الْحَجَارَةَ خُبْزًا». 4 فَاجَابَ: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانُ بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ». 5 كَثَمَ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ

المُفَدَّسَةَ وَأَوْفَقَهُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ 6 وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَيَّ أَسْأَلُ لَأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوصِي مَلَائِكَتَهُ بِكَ فَعَلَى أَيْدِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لَا تَصْدَمَ بِحَجَرٍ رَجُلِكَ». 7 قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَكْتُوبٌ أَيْضًا: لَا تُجْرَبِ الرَّبَّ إِلَهُكَ». 8 ثُمَّ أَخَذَهُ أَيْضًا إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جِدًّا وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَمَجَّدَهَا 9 وَقَالَ لَهُ: «أَعْطَيْتِكَ هَذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ خَرَرْتَ وَسَجَدْتَ لِي». 10 حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لَأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهُكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ». 11 ثُمَّ تَرَكَهُ إِبْلِيسُ وَإِذَا مَلَائِكَةٌ قَدْ جَاءَتْ فَصَارَتْ تَخْدِمُهُ. 12 وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوْحَنَّا أُسْلِمَ انْصَرَفَ إِلَى الْجَلِيلِ. 13 وَتَرَكَ النَّاصِرَةَ وَأَتَى فَسَكَنَ فِي كَفْرِنَاحُومَ الَّتِي عِنْدَ الْبَحْرِ فِي تَحُومِ زَبُولُونِ وَنَفْتَالِيمَ 14 الْكَيِّ بَيْتِ مَا قِيلَ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ: 15 «أَرْضُ زَبُولُونِ وَأَرْضُ نَفْتَالِيمَ طَرِيقَ الْبَحْرِ عَبْرَ الْأُرْدُنِّ جَلِيلِ الْأُمَمِ» - 16 الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي ظِلْمَةٍ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا وَالْجَالِسُونَ فِي كُورَةِ الْمَوْتِ وَظِلَالِهِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ». 17 مِنْ ذَلِكَ الزَّمَانِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَكْرُزُ وَيَقُولُ: «تُوبُوا لَأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ».

18 وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ مَاشِيًا عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَبْصَرَ أُخْوَيْنِ: سِمْعَانَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بُطْرُسُ وَأَنْدَرَاوُسَ أَخَاهُ يُلْقِيَانِ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ فَإِنَّهُمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ. 19 فَقَالَ لَهُمَا: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمْ صَيَّادِي النَّاسِ». 20 فَلِلْوَقْتِ تَرَكَ الشَّبَاكَ وَتَبِعَاهُ. 21 ثُمَّ اجْتَاَزَ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى أُخْوَيْنِ آخَرَيْنِ: يَعْقُوبَ بَنَ زَبْدِي وَيُوْحَنَّا أَخَاهُ فِي السَّفِينَةِ مَعَ زَبْدِي أَبِيهِمَا يُصَلِّحَانِ شِبَاكَهُمَا فَدَعَاهُمَا. 22 فَلِلْوَقْتِ تَرَكَ السَّفِينَةَ وَأَبَاهُمَا وَتَبِعَاهُ. 23 وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ كُلَّ الْجَلِيلِ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ وَيَكْرُزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ. 24 فَذَاعَ خَبْرُهُ فِي جَمِيعِ سُورِيَّةَ، فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السَّقَمَاءِ الْمُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ وَالْمَجَانِينِ وَالْمَصْرُوعِينَ وَالْمَقْلُوجِينَ فَشَفَاهُمْ. 25 فَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْعَشْرِ الْمُدُنِ وَأُورُشَلِيمَ وَالْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ عَبْرِ الْأُرْدُنِّ.

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ

1 وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ فَلَمَّا جَلَسَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ. 2 فَعَلَّمَهُمْ قَائِلًا: 3 «طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. 4 طُوبَى لِلْحَزَانَى لِأَنَّهُمْ يَبْتَغُونَ. 5 طُوبَى لِلْوَدَّاعِ لِأَنَّهُمْ يَرْتُونَ الْأَرْضَ. 6 طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعَطَاشِ إِلَى الْبِرِّ لِأَنَّهُمْ يُشْبِعُونَ. 7 طُوبَى لِلرَّحْمَاءِ لِأَنَّهُمْ يُرْحَمُونَ. 8 طُوبَى لِلرَّائِقِيَاءِ الْقُلُوبِ لِأَنَّهُمْ يُعَابُونَ اللَّهَ. 9 طُوبَى لِصَانِعِي السَّلَامِ لِأَنَّهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ يُدْعَوْنَ. 10 طُوبَى لِلْمَطْرُودِينَ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ لِأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. 11 طُوبَى لَكُمْ إِذَا عَيَّرُوكُمْ وَطَرَدُوكُمْ وَقَالُوا عَلَيْكُمْ كُلَّ كَلِمَةٍ شَرِيرَةٍ مِنْ أَجْلِ كَذِبِي. 12 أَفْرَحُوا وَتَهَلَّلُوا لِأَنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ فَإِنَّهُمْ هَكَذَا طَرَدُوا الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ. 13 «أَنْتُمْ مِلْحُ الْأَرْضِ وَلَكِنْ إِنْ فَسَدَ الْمِلْحُ، فِيمَاذَا يُمْلَحُ؟ لَا يَصْلُحُ بَعْدَ لَشَيْءٍ إِلَّا لِأَنَّ يَطْرَحَ خَارِجًا وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ. 14 أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ أَنْ تُخْفِيَ مَدِينَةً مَوْضُوعَةً عَلَى جَبَلٍ 15 وَلَا يُوقِدُونَ سِرَاجًا وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْمِكْيَالِ بَلْ عَلَى الْمَنَارَةِ فَيُضِيءُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ. 16 فَلْيُضِيءِ نُورُكُمْ هَكَذَا قَدَّمَ النَّاسُ لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. 17 «لَا تَتَنُؤُوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْفُضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لِأَنْفُضَ بَلْ لِأَكْمَلَهُ. 18 فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. 19 فَمَنْ نَقَضَ إِحْدَى هَذِهِ الْوَصَايَا الصَّغْرَى وَعَلَّمَ النَّاسَ هَكَذَا يُدْعَى أَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَّمَ فَهَذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. 20 فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ يَرُدِّ بَرُّكُمْ عَلَى الْكُتُبَةِ وَالْفَرِيْسِيِّينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ».

21«قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَقْتُلْ وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ. 22وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ بَاطِلًا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ وَمَنْ قَالَ لِأَخِيهِ: رَقًا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْمَجْمَعِ وَمَنْ قَالَ: يَا أَحْمَقُ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ نَارِ جَهَنَّمَ. 23فَإِنْ قَدَّمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبَحِ وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لِأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ 24فَاتْرُكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ فَدَامَ الْمَذْبَحُ وَازْهَبْ أَوْلاً اصْطَلِحْ مَعَ أَخِيكَ وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ. 25كُنْ مُرَاضِيًا لِحُصْمِكَ سَرِيعًا مَا دُمْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ لِنَلَا يُسَلِّمَكَ الْحُصْمُ إِلَى الْقَاضِيِ وَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِيِ إِلَى الشَّرْطِيِّ فَتَلْقَى فِي السِّجْنِ. 26الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: لَا تَخْرُجْ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوْفِيَ الْفَلْسَ الْأَخِيرَ!

27«قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَزْنِ. 28وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَسْتَهْيِهَا فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. 29فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تَعْتَرِكُ فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنكَ لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَانِكَ وَلَا يُلْقَى جَسَدُكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ. 30وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى تَعْتَرِكُ فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنكَ لِأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَانِكَ وَلَا يُلْقَى جَسَدُكَ كُلَّهُ فِي جَهَنَّمَ.

31«وَقِيلَ: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَلْيُعْطِهَا كِتَابَ طَلَاقٍ 32وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلَّا لِعِلَّةِ الزَّوْنِ يَجْعَلُهَا تَزْنِي وَمَنْ يَتَزَوَّجُ مُطَلَّقةً فَإِنَّهُ يَزْنِي.

33«أَيْضًا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقَدَمَاءِ: لَا تَحْنُتْ بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ. 34وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا الْبَيْتَةَ لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا كُرْسِيُّ اللَّهِ 35وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمَيْهِ وَلَا بِأَوْرُشَلِيمَ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. 36وَلَا تَحْلِفْ بِرَأْسِكَ لِأَنَّكَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ. 37بَلْ لِيَكُنْ كَلَامُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ لَا لَا. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِّيرِ.

38«سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بَعِينٌ وَسِنٌَّ بَسِينٌ. 39وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَقَاوِمُوا الشَّرَّ بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الْاَيْمَنِ فَحَوَّلْ لَهُ الْآخَرَ أَيْضًا. 40وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرُكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضًا. 41وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلاً وَاحِدًا فَادْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ. 42مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلَا تَرُدَّهُ.

43«سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: تَحِبُّ قَرِيبَكَ وَتُبْغِضُ عَدُوَّكَ. 44وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ. بَارِكُوا لِأَعْيُنِكُمْ. أَحْسِنُوا إِلَى مُبْغِضِيكُمْ وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَطْرُدُونَكُمْ 45لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ فَإِنَّهُ يُشْرِقُ شَمْسَهُ عَلَى الْأَشْرَارِ وَالصَّالِحِينَ وَيُمْطِرُ عَلَى الْاَبْرَارِ وَالظَّالِمِينَ. 46لِأَنَّهُ إِنْ أَحْبَبْتُمْ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ فَآيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ 47وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطَّ فَآيُّ فَضْلٍ تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا؟ 48فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ كَامِلٌ.

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ

1«احْتَرِزُوا مِنْ أَنْ تَصْنَعُوا صَدَقَاتِكُمْ قُدَّامَ النَّاسِ لِكَيْ يَنْظُرُواكُمْ وَإِلَّا فَلَيْسَ لَكُمْ أَجْرٌ عِنْدَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. 2فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تُصَوِّتْ قُدَّامَكَ بِالْبُوقِ كَمَا يَفْعَلُ الْمُرَاؤُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي الْأَزْفَةِ لِكَيْ يُمَجِّدُوا مِنَ النَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ! 3وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلَا تَعْرِفْ شِمَالَكَ مَا تَفْعَلُ يَمِينِكَ 4لِكَيْ تَكُونَ صَدَقَتِكَ فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ هُوَ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً.

5«وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ فَإِنَّهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يُصَلُّوا قَائِمِينَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي زَوَايَا الشُّوَارِعِ لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ. الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا أَجْرَهُمْ! 6وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مَخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلَانِيَةً. 7وَحِينَئِذٍ تُصَلُّونَ لَا تُكْرَرُوا الْكَلَامَ بَاطِلًا كَالْأَمَمِ فَإِنَّهُمْ يَنْظُرُونَ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِمْ يُسْتَجَابُ لَهُمْ. 8فَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهِمْ. لِأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ.

9«فصلوا أنتم هكذا: أبانا الذي في السماوات ليتقدس اسمك. 10ليأت ملكوتك. لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض. 11خبزنا كفافنا أعطنا اليوم. 12واغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضا للمذنبين لنا. 13ولا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير. لأن لك الملك والقوة والمجد إلى الأبد. آمين. 14فإنه إن غفرت للناس ذنوبهم يغفر لكم أيضا أبوك السماوي. 15وإن لم تغفروا للناس ذنوبهم لا يغفر لكم أبوك أيضا ذنوبكم. 16«ومتى صمتتم فلا تكونوا عابسين كالمرائين فإنهم يغيرون وجوههم لكي يظهروا للناس صائمين. الحق أقول لكم: إنهم قد استوفوا أجرهم. 17وأما أنت فمتى صمت فاذن رأسك واغسل وجهك 18لكي لا تظهر للناس صائما بل لأبيك الذي في الخفاء. فأبوك الذي يرى في الخفاء يجازيك علانية. 19«لا تكثروا لكم كنوزا على الأرض حيث يفسد السوس والصدأ وحيث ينقب السارقون ويسرقون. 20بل اكثروا لكم كنوزا في السماء حيث لا يفسد سوس ولا صدأ وحيث لا ينقب سارقون ولا يسرقون 21لأنه حيث يكون كنزك هناك يكون قلبك أيضا. 22سراج الجسد هو العين فإن كانت عينك بسيطة فجسدك كله يكون نيرا 23وإن كانت عينك شريرة فجسدك كله يكون مظلما فإن كان النور الذي فيك ظلاما فالظلام كم يكون! 24«لا يقدر أحد أن يخدم سيدين لأنه إما أن يبغض الواحد ويحب الآخر أو يلازم الواحد ويحتقر الآخر. لا تقدر أن تخدموا الله والمال. 25لذلك أقول لكم: لا تهتموا لحياتكم بما تأكلون وبما تشربون ولا لأجسادكم بما تلبسون. أليست الحياة أفضل من الطعام والجسد أفضل من اللباس؟ 26انظروا إلى طيور السماء: إنها لا تزرع ولا تحصد ولا تجمع إلى مخازن وأبوك السماوي يقوتها. ألسنتم أنتم بالحري أفضل منها؟ 27ومن منكم إذا اهتم بقدر أن يربد على قامته ذراعا واحدة؟ 28ولماذا تهتمون باللباس؟ تأملوا زنايق الحقل كيف تنمو! لا تتعب ولا تعزل. 29ولكن أقول لكم إنه ولا سليمان في كل مجده كان يلبس كواحدة منها. 30فإن كان عشب الحقل الذي يوجد اليوم ويطرح عدا في التور يلبسه الله هكذا أفليس بالحري جدا يلبسكم أنتم يا قليلي الإيمان؟ 31فلا تهتموا قائلين: ماذا نأكل أو ماذا نشرب أو ماذا نلبس؟ 32فإن هذه كلها تطلبها الأمم. لأن أباكم السماوي يعلم أنكم تحتاجون إلى هذه كلها. 33لكن اطلبوا أولا ملكوت الله وبره وهذه كلها تزد لكم. 34فلا تهتموا للغد لأن الغد يهتم بما لنفسه. يكفي اليوم شره.

الأصحاح السابع

1«لا تدينوا لكي لا تدينوا لأنكم بالدينونة التي بها تدينون تدينون وبالكيل الذي به تكيلون يكال لكم. 3ولماذا تنظر القذى الذي في عين أخيك وأما الخشبة التي في عينك فلا تفتن لها؟ 4أم كيف تقول لأخيك: دعني أخرج القذى من عينك وها الخشبة في عينك. 5يا مرأي أخرج أولا الخشبة من عينك وحينئذ تبصر جيدا أن تخرج القذى من عين أخيك! 6لا تعطوا المقدس للكلاب ولا تطرحوا ذرركم قدام الخنازير لئلا تدوسها بأرجلها وتلتفت فتمزقكم. 7«اسألوا تعطوا. اطلبوا تجدوا. اقرعوا يفتح لكم. 8لأن كل من يسأل يأخذ ومن يطلب يجد ومن يقرع يفتح له. 9أم أي إنسان منكم إذا سأله ابنه خبزا يعطيه حجرا؟ 10وإن سأله سمكة يعطيه حية؟ 11فإن كنتم وأنتم أشرار تعرفون أن تعطوا أولادكم عطايا جيدة فكم بالحري أبوك الذي في السماوات يهب خيرات للذين يسألونه. 12فكل ما تريدون أن يفعل الناس بكم افعلوا هكذا أنتم أيضا بهم لأن هذا هو ناموس والأنبياء. 13«ادخلوا من الباب الضيق لأنه واسع الباب ورحب الطريق الذي يؤدي إلى الهلاك وكثيرون هم الذين يدخلون منه! 14ما أضيق الباب وأكرب الطريق الذي يؤدي إلى الحياة وقليلون هم الذين يجدونه!

15 «احترزوا من الأنبياء الكذبة الذين يأتونكم بثياب الحملان ولكنهم من داخل ذئاب خاطفة! 16 من ثمارهم تعرفونهم. هل يجتنون من الشوك عنباً أو من الحسك تيناً؟ 17 هكذا كل شجرة جيدة تصنع أثماراً جيدة وأما الشجرة الرديئة فتصنع أثماراً رديئة 18 لا تقدر شجرة جيدة أن تصنع أثماراً رديئة ولا شجرة رديئة أن تصنع أثماراً جيدة. 19 كل شجرة لا تصنع ثمرًا جيدًا تقطع وتلقى في النار. 20 فإذا من ثمارهم تعرفونهم.

21 «ليس كل من يقول لي: يا رب يا رب يدخل ملكوت السموات. بل الذي يفعل إرادة أبي الذي في السموات. 22 كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم: يا رب يا رب أليس باسمك تنبأنا وباسمك أخرجنا شياطين وباسمك صنعنا قوات كثيرة؟ 23 فحينئذ أصرح لهم: إني لم أعرفكم قط! اذهبوا عني يا فاعلي الإثم!

24 «فكل من يسمع أقوالي هذه ويعمل بها أشبهه برجل عاقل بنى بيته على الصخر. 25 فنزل المطر وجاءت الأنهار وهبت الرياح ووقعت على ذلك البيت فلم يسقط لأنه كان مؤسساً على الصخر. 26 وكل من يسمع أقوالي هذه ولا يعمل بها يشبهه برجل جاهل بنى بيته على الرمل. 27 فنزل المطر وجاءت الأنهار وهبت الرياح وصدمت ذلك البيت فسقط وكان سقوطه عظيماً!». 28 فلما أكمل يسوع هذه الأقوال بهتت الجموع من تعليمه 29 لأنه كان يعلمهم كمن له سلطان وليس كالكتبة.

الأصحاح الثامن

1 ولما نزل من الجبل تبعته جموع كثيرة. 2 وإذا أبرص قد جاء وسجد له قائلاً: «يا سيّد إن أردت تقدر أن تطهرني». 3 فمد يسوع يده ولمسه قائلاً: «أريد فأطهر». وللوقت طهر برصه. 4 فقال له يسوع: «انظر أن لا تقول لأحد. بل اذهب أر نفسك للكاهن وقدم القربان الذي أمر به موسى شهادة لهم».

5 ولما دخل يسوع كفرناحوم جاء إليه قائد مئة يطلب إليه 6 ويقول: «يا سيّد غلامي مطروح في البيت مفلوجاً مُعذباً جداً». 7 فقال له يسوع: «أنا آتي وأشفيه». 8 فأجاب قائلاً المئة: «يا سيّد لست مستحقاً أن تدخل تحت سقفي لكن قل كلمة فقط فيبرأ غلامي. 9 لأنني أنا أيضاً إنسان تحت سلطان. لي جند تحت يدي. أقول لهذا: اذهب فيذهب ولاخر: ايت فيأتي ولعبيدي: افعل هذا فيفعل». 10 فلما سمع يسوع تعجب وقال للذين يتبعون: «الحق أقول لكم لم أجد ولا في إسرائيل إيماناً بمقدار هذا. 11 وأقول لكم: إن كثيرين سيأتون من المشارق والمغرب ويتكئون مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب في ملكوت السموات 12 وأما بنو الملكوت فيطرحون إلى الظلمة الخارجية. هناك يكون البكاء وصرير الأسنان». 13 ثم قال يسوع لقائد المئة: «اذهب وكما آمنت ليكن لك». فبرأ غلامه في تلك الساعة.

14 ولما جاء يسوع إلى بيت بطرس رأى حماته مطروحة ومحمومة 15 فلمس يدها فتركتها الحمى فقامت وخدمتهم. 16 ولما صار المساء قدموا إليه مجانين كثيرين فأخرج الأرواح بكلمة وجميع المرضى شفاهم 17 لكي ينم ما قيل بإسعياء النبي: «هو أخذ أسقامنا وحمل أمراضنا».

18 ولما رأى يسوع جموعاً كثيرة حوله أمر بالذهاب إلى العبر. 19 فتقدم كاتب وقال له: «يا معلم أتبعك أينما تمضي». 20 فقال له يسوع: «للتعالب أوجرة ولطيور السماء أوكار وأما ابن الإنسان فليس له أين يسند رأسه». 21 وقال له آخر من تلاميذه: «يا سيّد أذن لي أن أمضي أولاً وأدقن أبي». 22 فقال له يسوع: «أتبعني ودع الموتى يدفنون موتاهم».

23 ولما دخل السفينة تبعه تلاميذه. 24 وإذا اضطراب عظيم قد حدث في البحر حتى غطت الأمواج السفينة وكان هو نائماً. 25 فتقدم تلاميذه وأيقظوه قائلين: «يا سيّد نجنا فإننا نهلك!». 26 فقال لهم: «ما بالكم خائفين يا قليلي الإيمان؟» ثم قام وانتهر الرياح والبحر فصار هدوء عظيم. 27 فتعجب الناس قائلين: «أي إنسان هذا! فإن الرياح والبحر جميعاً تطيعه».

28 ولمَّا جَاءَ إِلَى الْعَبْرِ إِلَى كُورَةِ الْجَرَجَسِيِّينَ اسْتَقْبَلَهُ مَجُونُونَ خَارِجَانِ مِنَ الْقُبُورِ هَائِجَانِ جِدًّا حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَجْتَازَ مِنْ تِلْكَ الطَّرِيقِ. 29 وَإِذَا هُمَا قَدْ صَرَخَا قَائِلَتَيْنِ: «مَا لَنَا وَلكَ يَا يَسُوعُ ابْنَ اللَّهِ؟ أَجِئْتَ إِلَى هُنَا قَبْلَ الْوَقْتِ لَتُعَذِّبَنَا؟» 30 وَكَانَ بَعِيدًا مِنْهُمْ قَطِيعُ خَنَازِيرَ كَثِيرَةٍ تَرَعَى. 31 فَالْشَّيَاطِينُ طَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلَتَيْنِ: «إِنْ كُنْتَ تَخْرِجُنَا فَادْنُ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ». 32 فَقَالَ لَهُمْ: «امْضُوا». فَخَرَجُوا وَمَضُوا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ وَإِذَا قَطِيعُ الْخَنَازِيرِ كُلُّهُ قَدْ انْدَفَعَ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ وَمَاتَ فِي الْمِيَاهِ. 33 أَمَّا الرَّعَاةُ فَهَرَبُوا وَمَضُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعَنْ أَمْرِ الْمَجْنُونَيْنِ. 34 فَإِذَا كُلُّ الْمَدِينَةِ قَدْ خَرَجَتْ لِمَلَاقَاةِ يَسُوعَ. وَلَمَّا أَبْصَرُوهُ طَلَبُوا أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْ تُخُومِهِمْ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

1 فَدَخَلَ السَّيْفِيَّةَ وَاجْتَازَ وَجَاءَ إِلَى مَدِينَتِهِ. 2 وَإِذَا مَفْلُوجٌ يُقَدِّمُونَهُ إِلَيْهِ مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيْمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «ثِقْ يَا بُنَيَّ. مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». 3 وَإِذَا قَوْمٌ مِنَ الْكُتَّابَةِ قَدْ قَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ: «هَذَا يُجَدِّفُ!» 4 فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ فَقَالَ: «لِمَاذَا تَفَكَّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟ 5 أَيْمًا أَيْسَرُ أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ وَامْشِ؟ 6 وَلَكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لِابْنِ الْإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا» - حِينَئِذٍ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «قُمْ أَحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!» 7 فَقَامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ. 8 فَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعُ تَعَجَّبُوا وَمَجَّدُوا اللَّهَ الَّذِي أُعْطِيَ النَّاسَ سُلْطَانًا مِثْلَ هَذَا.

9 وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازًا مِنْ هُنَاكَ رَأَى إِنْسَانًا جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجِبَايَةِ اسْمُهُ مَتَّى. فَقَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي». فَقَامَ وَتَبِعَهُ. 10 وَبَيْنَمَا هُوَ مَنَّكِيٌّ فِي الْبَيْتِ إِذَا عَشَّارُونَ وَخُطَاةٌ كَثِيرُونَ قَدْ جَاءُوا وَاتَّكَأُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ. 11 فَلَمَّا نَظَرَ الْفَرِيسِيُّونَ قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مَعَكُمْ مَعَ الْعَشَّارِينَ وَالْخُطَاةِ؟» 12 فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى. 13 فَادْهَبُوا وَتَعْلَمُوا مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً لِأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلِ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ».

14 حِينَئِذٍ أَتَى إِلَيْهِ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا قَائِلَتَيْنِ: «لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَالْفَرِيسِيُّونَ كَثِيرًا وَأَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟» 15 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ بَنُو الْعُرْسِ أَنْ يَبْهَتُوا مَا دَامَ الْعُرْسُ مَعَهُمْ؟ وَلَكِنْ سَنَاتِي أَيَّامٌ حِينَ يُرْفَعُ الْعُرْسُ عَنْهُمْ فَبِئِذٍ يَصُومُونَ. 16 لَيْسَ أَحَدٌ يَجْعَلُ رُفْعَةً مِنْ قِطْعَةٍ جَدِيدَةٍ عَلَى ثَوْبٍ عَتِيقٍ لِأَنَّ الْمَلَأَ يَأْخُذُ مِنَ الثَّوْبِ فَيَصِيرُ الْخُرْقُ أَرْدًا. 17 وَلَا يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ عَتِيقَةٍ لِنَلَّا نَتَشَقَّ الزِقَاقُ فَالْخَمْرُ تَنْصَبُ وَالزِقَاقُ تَتَلَفُ. بَلِ يَجْعَلُونَ خَمْرًا جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ فَتُحْفَظُ جَمِيعًا».

18 وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ بِهَذَا إِذَا رَئِيسٌ قَدْ جَاءَ فَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «إِنَّ ابْنَتِي الْآنَ مَاتَتْ لَكِنْ نَعَالَ وَضَعْتَ يَدَكَ عَلَيْهَا فَتَحْيَا». 19 فَقَامَ يَسُوعُ وَتَبِعَهُ هُوَ وَتَلَامِيذُهُ. 20 وَإِذَا امْرَأَةٌ نَازِفَةٌ دَمٍ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً قَدْ جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَمَسَّتْ هُدْبَ ثَوْبِهِ 21 لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: «إِنْ مَسَسْتُ ثَوْبَهُ فَقَطَّ شَفِيتُ». 22 فَالْتَقَتْ يَسُوعَ وَأَبْصَرَهَا فَقَالَ: «تَقِي يَا ابْنَةَ. إِيْمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ». فَشَفِيتِ الْمَرْأَةُ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ. 23 وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ الرَّئِيسِ وَنَظَرَ الْمُرْمَرِينَ وَالْجَمْعَ يَصْجُونَ 24 قَالَ لَهُمْ: «تَنَحَّوْا فَإِنَّ الصَّبِيَّةَ لَمْ تَمُتْ لَكِنَّهَا نَائِمَةٌ». فَضَحِكُوا عَلَيْهِ. 25 فَلَمَّا أُخْرِجَ الْجَمْعُ دَخَلَ وَأَمْسَكَ بِبَيْدِهَا فَقَامَتِ الصَّبِيَّةُ. 26 فَخَرَجَ ذَلِكَ الْخَبْرُ إِلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

27 وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازًا مِنْ هُنَاكَ تَبِعَهُ أَعْمِيَانِ يَصْرَخَانِ وَيَقُولَانِ: «ارْحَمْنَا يَا ابْنَ دَاوُدَ». 28 وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْأَعْمِيَانِ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَتُؤْمِنَانِ أَنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا؟» قَالَا لَهُ: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ». 29 حِينَئِذٍ لَمَسَ أَعْيُنَهُمَا قَائِلًا: «بِحَسَبِ إِيْمَانِكُمَا لِيَكُنْ لَكُمَا». 30 فَانْفَتَحَتَا أَعْيُنُهُمَا. فَانْتَهَرَهُمَا يَسُوعُ قَائِلًا: «أَنْظُرَا لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ!» 31 وَلَكِنَّهُمَا خَرَجَا وَأَشَاعَاهُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ كُلِّهَا.

32 وفيما هما خارجان إذا إنساناً أخرج من جحش قدموه إليه. 33 فلما أخرج الشيطان تكلم الأخرس فتعجب الجموع قائلين: «لم يظهر قط مثل هذا في إسرائيل!» 34 أما الفريسيون فقالوا: «برئيس الشياطين يخرج الشياطين».

35 وكان يسوع يطوف المدن كلها والقرى يعلم في مجامعها ويكرز ببشارة الملكوت ويشفي كل مريض وكل ضعف في الشعب. 36 ولما رأى الجموع تحنن عليهم إذ كانوا منزعجين ومنطرحين كغنم لا راعي لها. 37 حينئذ قال لتلاميذه: «الحصاد كثير ولكن الفعلة قليلون. 38 فاطلبوا من رب الحصاد أن يرسل فعلة إلى حصاده».

الأصحاح العاشر

1 ثم دعا تلاميذه الاثني عشر وأعطاهم سلطاناً على أرواح نجسة حتى يخرجوها ويشفوا كل مريض وكل ضعف. 2 وأما أسماء الاثني عشر رسولا فهي هذه: الأول سمعان الذي يقال له بطرس وأندراوس أخوه. يعقوب بن زبدي ويوحنا أخوه. 3 فيلبس وبرثولماوس. توما ومتي العشار. يعقوب بن حلفي ولباروس الملقب تداوس. 4 سمعان القانوي ويهوذا الإسخريوطي الذي أسلمه. 5 هؤلاء الاثنا عشر أرسلهم يسوع وأوصاهم قائلاً: «إلى طريق أمم لا تمضوا وإلى مدينة السامريين لا تدخلوا. 6 بل اذهبوا بالبحري إلى خراف بيت إسرائيل الضالة. 7 وفيما أنتم ذاهبون اكرزوا قائلين: إنه قد اقترب ملكوت السموات. 8 اشفوا مرضى. طهروا برصاً. أقيموا موتى. اخرجوا شياطين. مجاناً أخذتم مجاناً أعطوا. 9 لا تفتنوا ذهباً ولا فضةً ولا نحاساً في مناطقكم 10 ولا مزوداً للطريق ولا ثوبين ولا أذيةً ولا عصاً لأن الفاعل مستحق طعامه».

11 «وأية مدينة أو قرية دخلتموها فافحصوا من فيها مستحق وأقيموا هناك حتى تخرجوا. 12 وحين تدخلون البيت سلموا عليه 13 فإن كان البيت مستحقاً فليأت سلامكم عليه ولكن إن لم يكن مستحقاً فليرجع سلامكم إليكم. 14 ومن لا يقبلكم ولا يسمع كلامكم فاخرجوا خارجاً من ذلك البيت أو من تلك المدينة وانفضوا عبار أرجلكم. 15 الحق أقول لكم: ستكون لأرض سدوم وعمورة يوم الدين حالة أكثر احتمالاً مما لتلك المدينة. 16 «ها أنا أرسلكم كغنم في وسط ذئاب فكونوا حكماء كالحيات وبسطاء كالحمم. 17 ولكن احذروا من الناس لأنهم سيسلمونكم إلى مجالس وفي مجامعهم يجلدونكم. 18 وتساقون أمام ولاية وملوك من أجل شهادة لهم وللأمم. 19 فمتى سلموكم فلا تهتموا كيف أو بما تتكلمون لأنكم تعطون في تلك الساعة ما تتكلمون به 20 لأن لسنتم أنتم المتكلمين بل روح أبيكم الذي يتكلم فيكم. 21 وسيسلم الأخ أخاه إلى الموت والأب ولده ويقوم الأولاد على والديهم ويقتلونهم 22 وتكونون مبغضين من الجميع من أجل اسمي. ولكن الذي يصبر إلى المنتهى فهذا يخلص. 23 ومتى طردوكم في هذه المدينة فاهربوا إلى الأخرى. فإني الحق أقول لكم لا تكملون مدن إسرائيل حتى يأتي ابن الإنسان».

24 «ليس التلميذ أفضل من المعلم ولا العبد أفضل من سيده. 25 يكفي التلميذ أن يكون كعلمه والعبد كسيده. إن كانوا قد لقبوا رب البيت بعلربول فكم بالبحري أهل بيته! 26 فلا تخافوهم. لأن ليس مكنوم لن يستعلن ولا خفي لن يعرف. 27 الذي أقوله لكم في الظلمة قولوه في النور والذي تسمعونه في الأذن نادوا به على السطوح 28 ولا تخافوا من الذين يقتلون الجسد ولكن النفس لا يقدرون أن يقتلوا بل خافوا بالبحري من الذي يقدر أن يهلك النفس والجسد كليهما في جهنم. 29 أليس عصفوران يباعان بفلس؟ وواحد منهما لا يسقط على الأرض بدون أبيكم. 30 وأما أنتم فحتى شعور رؤوسكم جميعها محصاة. 31 فلا تخافوا. أنتم أفضل من عصافير

كثيرة. 32 فكل من يعترف بي قدام الناس اعترف انا ايضا به قدام ابي الذي في السموات 33 ولكن من
يُنكرني قدام الناس انكره انا ايضا قدام ابي الذي في السموات.

34 «لا تظنوا اني جئت لألقي سلاماً على الأرض. ما جئت لألقي سلاماً بل سيقاً. 35 فاني جئت لأفرك
الإنسان ضد ابيه والابنة ضد أمها والكنة ضد حمايتها. 36 وأعداء الإنسان أهل بيته. 37 من أحب ابا أو أما
أكثر مني فلا يستحقني ومن أحب ابناً أو ابنة أكثر مني فلا يستحقني 38 ومن لا يأخذ صليبه ويبتغي فلا
يستحقني. 39 من وجد حياته يضيعها ومن أضاع حياته من أجلّي يجدها. 40 من يقبلكم يقبلني ومن يقبلني يقبل
الذي أرسلني. 41 من يقبل نبياً باسم نبي فأجر نبي يأخذ ومن يقبل باراً باسم بار فأجر بار يأخذ 42 ومن سقى
أحد هؤلاء الصغار كأس ماء بارد فقط باسم تلميذ فالحق أقول لكم إنه لا يضيع أجره».

الأصحاح الحادي عشر

1 ولما أكمل يسوع أمره لتلاميذه الاثني عشر انصرف من هناك ليعلم ويكرز في مدنهم.
2 أما يوحنا فلما سمع في السجن بأعمال المسيح أرسل اثنين من تلاميذه 3 وقال له: «أنت هو الآتي أم ننتظر
آخر؟» 4 فأجابهما يسوع: «اذهبا وأخبرا يوحنا بما سمعنا وتنتظران: 5 العمي يبصرون والعرج يمشون
والبرص يطهرون والصم يسمعون والموتى يقومون والمساكين يبشرون. 6 وطوبى لمن لا يعثر في».
7 وبيئما ذهب هذان ابتدأ يسوع يقول للجُموع عن يوحنا: «ماذا خرجتم إلى البرية لتنظروا؟ أقصبة تحركها
الريخ؟ 8 لكن ماذا خرجتم لتنظروا؟ إنساناً لابساً ثياباً ناعمة؟ هوذا الذين يلبسون الثياب الناعمة هم في بيوت
الملوك. 9 لكن ماذا خرجتم لتنظروا؟ أنبياء؟ نعم أقول لكم وأفضل من نبي. 10 فإن هذا هو الذي كتب عنه: ها
أنا أرسل أمام وجهك ملاكي الذي يهيئ طريقك قدامك. 11 الحق أقول لكم: لم يقم بين المولودين من النساء
أعظم من يوحنا المعمدان ولكن الأصغر في ملكوت السموات أعظم منه. 12 ومن أيام يوحنا المعمدان إلى
الآن ملكوت السموات يغضب والغاصيون يختطفونه. 13 لأن جميع الأنبياء والناموس إلى يوحنا تنبأوا.
14 وإن أردتم أن تقبلوا فهذا هو إيليا المزمع أن يأتي. 15 من له أذنان للسمع فليسمع.
16 «وبمن أشبه هذا الجيل؟ يشبه أولاداً جالسين في الأسواق ينادون إلى أصحابهم 17 ويقولون: زمرنا لكم فلم
ترقصوا! نحننا لكم فلم تلطموا! 18 لأنه جاء يوحنا لا يأكل ولا يشرب فيقولون: فيه شيطان. 19 جاء ابن
الإنسان يأكل ويشرب فيقولون: هوذا إنسان أكول وشرب خمر محب للعشارين والخطاة. والحكمة تبررت من
بنيها».

20 حينئذ ابتدأ يوبخ المدن التي صنعت فيها أكثر قوتيه لأنها لم تتب: 21 «ويل لك يا كورزين! ويل لك يا بيت
صيدا! لأنه لو صنعت في صور وصيدا القوت المصنوعة فيكم لتابتا قديماً في المسوح والرماد. 22 ولكن
أقول لكم: إن صور وصيدا تكون لهما حالة أكثر احتمالاً يوم الدين مما لكم. 23 وأنت يا كفرناحوم المرتفعة
إلى السماء ستهبطين إلى الهاوية. لأنه لو صنعت في سدوم القوت المصنوعة فيك لبقيت إلى اليوم. 24 ولكن
أقول لكم: إن أرض سدوم تكون لها حالة أكثر احتمالاً يوم الدين مما لك».

25 في ذلك الوقت قال يسوع: «أحمدك أيها الأب رب السماء والأرض لأنك أخفيت هذه عن الحكماء والفهماء
وأعلنتها للأطفال. 26 نعم أيها الأب لأن هكذا صارت المسرة أمامك. 27 كل شيء قد دفع إلي من أبي وليس
أحد يعرف الابن إلا الأب ولا أحد يعرف الأب إلا الابن ومن أراد الابن أن يعلن له. 28 تعالوا إلي يا جميع
المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم. 29 احمِلوا نيري عليكم وتعلموا مني لأني وديع ومتواضع القلب
فتجدوا راحة لنفوسكم. 30 لأن نيري هين وحملتي خفيف».

الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

1 في ذَلِكَ الْوَقْتِ ذَهَبَ يَسُوعُ فِي السَّبْتِ بَيْنَ الزَّرُوعِ فَجَاعَ تَلَامِيذُهُ وَابْتَدَأُوا يَقَطِفُونَ سَنَابِلَ وَيَأْكُلُونَ.
2 فَأَلْفَرِيسِيُّونَ لَمَّا نَظَرُوا قَالُوا لَهُ: «هُوَذَا تَلَامِيذُكَ يَقَعْلُونَ مَا لَا يَحِلُّ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ!» 3 فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا قَرَأْتُمْ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ حِينَ جَاعَ هُوَ وَالَّذِينَ مَعَهُ 4 كَيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ الَّذِي لَمْ يَحِلَّ أَكْلُهُ لَهُ وَلَا لِلَّذِينَ مَعَهُ بَلْ لِلْكَهَنَةِ فَقَطْ؟ 5 أَوْ مَا قَرَأْتُمْ فِي التَّوْرَةِ أَنَّ الْكَهَنَةَ فِي السَّبْتِ فِي الْهَيْكَلِ يُدَسُّونَ السَّبْتِ وَهُمْ أَبْرِيَاءُ؟ 6 وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَهُنَا أَعْظَمَ مِنَ الْهَيْكَلِ! 7 قَلَوْ عِلِمْتُمْ مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً لِمَا حَكَمْتُمْ عَلَيَّ الْأَبْرِيَاءُ! 8 فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ أَيْضًا».

9 ثُمَّ انصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى مَجْمَعِهِمْ 10 وَإِذَا إِنْسَانٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ فَسَأَلُوهُ: «هَلْ يَحِلُّ الْإِبْرَاءُ فِي السَّبْتِ؟» لِكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ. 11 فَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَكُونُ لَهُ خُرُوفٌ وَاحِدٌ فَإِنْ سَقَطَ هَذَا فِي السَّبْتِ فِي حُفْرَةٍ أَمَا يُمَسِكُهُ وَيَقِيمُهُ؟ 12 فَالْإِنْسَانُ كَمْ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْخُرُوفِ! إِذَا يَحِلُّ فِعْلُ الْخَيْرِ فِي السَّبْتِ!» 13 ثُمَّ قَالَ لِلْإِنْسَانِ: «مُدِّ يَدَكَ». فَمَدَّهَا. فَعَادَتْ صَاحِبَةً كَالْأُخْرَى.

14 فَلَمَّا خَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ تَشَاوَرُوا عَلَيْهِ لِكَيْ يَهْلِكُوهُ 15 فَعَلِمَ يَسُوعُ وَانصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ. وَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ فَشَفَاهُمْ جَمِيعًا. 16 وَأَوْصَاهُمْ أَنْ لَا يُظْهِرُوهُ 17 لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْعِيَاءَ النَّبِيِّ: 18 «هُوَذَا فَتَايَ الَّذِي اخْتَرْتُهُ حَبِيبِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. أَضَعُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْبِرُ الْأُمَّمَ بِالْحَقِّ. 19 لَا يُخَاصِمُ وَلَا يَصِيحُ وَلَا يَسْمَعُ أَحَدًا فِي الشُّوَارِعِ صَوْتَهُ. 20 فَصَبَّةٌ مَرْضُوضَةٌ لَا يَقْصِفُ وَفَتِيلَةٌ مُدَخَّنَةٌ لَا يُطْفِئُ حَتَّى يُخْرِجَ الْحَقَّ إِلَى النُّصْرَةِ. 21 وَعَلَى اسْمِهِ يَكُونُ رَجَاءُ الْأُمَّمِ».

22 حِينَئِذٍ أَحْضَرَ إِلَيْهِ مَجْنُونٌ أَعْمَى وَأَخْرَسٌ فَشَفَاهُ حَتَّى إِنَّ الْأَعْمَى الْأَخْرَسَ تَكَلَّمَ وَأَبْصَرَ. 23 فَهَيْتَ كُلُّ الْجُمُوعِ وَقَالُوا: «أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ ابْنُ دَاوُدَ؟» 24 أَمَا الْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «هَذَا لَا يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ إِلَّا بِبِعْلَزَبُولَ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ» 25 فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تُخْرَبُ وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ مُنْقَسِمٍ عَلَى ذَاتِهِ لَا يَبْنَى. 26 فَإِنَّ كَانَ الشَّيْطَانَ يُخْرِجُ الشَّيْطَانَ فَقَدْ انْقَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ. فَكَيْفَ تَنْبَتُ مَمْلَكَتُهُ؟ 27 وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِبِعْلَزَبُولَ أَخْرَجُ الشَّيَاطِينَ فَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْ يُخْرِجُونَ؟ لِذَلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قَضَاتِكُمْ! 28 وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَنَا بِرُوحِ اللَّهِ أَخْرَجُ الشَّيَاطِينَ فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ! 29 أَمْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَهُ إِنْ لَمْ يَرِبِطِ الْقَوِيُّ أَوَّلًا وَحِينَئِذٍ يَنْهَبُ بَيْتَهُ؟ 30 مَنْ لَيْسَ مَعِيَ عَلَيَّ وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يُفْرِقُ. 31 لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ خَطِيئَةٍ وَتَجْدِيفٍ يُغْفَرُ لِلنَّاسِ وَأَمَّا التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ فَلَنْ يُغْفَرَ لِلنَّاسِ».

32 وَمَنْ قَالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ لَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَلَا فِي الْآتِي. 33 اجْعَلُوا الشَّجَرَةَ جَيِّدَةً وَثَمَرَهَا جَيِّدًا أَوْ اجْعَلُوا الشَّجَرَةَ رَدِيئَةً وَثَمَرَهَا رَدِيئًا لِأَنَّ مِنَ الثَّمَرِ تُعْرَفُ الشَّجَرَةُ. 34 يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي! كَيْفَ تَقْدَرُونَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِالصَّالِحَاتِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ الْفَمُ. 35 الْإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكَنْزِ الصَّالِحِ فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ وَالْإِنْسَانُ الشَّرِيرُ مِنَ الْكَنْزِ الشَّرِيرِ يُخْرِجُ الشُّرُورَ. 36 وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ بَطَالَةٍ يَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ سَوْفَ يُعْطُونَ عَنْهَا حِسَابًا يَوْمَ الدِّينِ. 37 لِأَنَّكَ بِكَلَامِكَ تَنْبَرُّ وَبِكَلَامِكَ تَدَانُ».

38 حِينَئِذٍ قَالَ قَوْمٌ مِنَ الْكُتْبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ: «يَا مُعَلِّمَ نُرِيدُ أَنْ نَرَى مِنْكَ آيَةً». 39 فَقَالَ لَهُمْ: «جِيلٌ شَرِيرٌ وَفَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ. 40 لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ هَكَذَا يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي قَلْبِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ. 41 رَجَالَ نِينُوَى سَيَقُومُونَ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمُنَادَاةِ يُونَانَ وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا! 42 مَلَكَةُ النَّيْمِنِ سَتَقُومُ فِي الدِّينِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَتَدِينُهُ لِأَنَّهَا آتَتْ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَهُوَذَا أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ هَهُنَا! 43 إِذَا خَرَجَ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنَ الْإِنْسَانِ يَجْتَازُ فِي أَمَاكِنَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ يَطْلُبُ رَاحَةً وَلَا يَجِدُ. 44 ثُمَّ يَقُولُ: أَرْجِعْ إِلَيَّ بَيْتِي

الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. فَيَأْتِي وَيَجِدُهُ فَارِعًا مَكْنُوسًا مَرْيَبًا. 45 ثُمَّ يَذْهَبُ وَيَأْخُذُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخْرَى أَسْرًا مِنْهُ فَنَدْخُلُ وَنَسْكُنُ هُنَاكَ فَتَصِيرُ أَوْ أُخْرَى ذَلِكَ الْإِنْسَانِ أَسْرًا مِنْ أَوْلِيَّهِ. هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا لِهَذَا الْجِبِلِّ الشَّرِيرِ».

46 وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُ الْجُمُوعَ إِذَا أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ قَدْ وَقَفُوا خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ يُكَلِّمُوهُ. 47 فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «هُوَذَا أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ وَاقْفُونَ خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ يُكَلِّمُوكَ». 48 فَأَجَابَهُ: «مَنْ هِيَ أُمِّي وَمَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟» 49 ثُمَّ مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «هَا أُمِّي وَإِخْوَتِي. 50 لِأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي».

الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

1 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ الْبَيْتِ وَجَلَسَ عِنْدَ الْبَحْرِ 2 فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ حَتَّى إِنَّهُ دَخَلَ السَّفِينَةَ وَجَلَسَ. وَالْجَمْعُ كُلُّهُ وَقَفَ عَلَى الشَّاطِئِ. 3 فَكَلَّمَهُمْ كَثِيرًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا: «هُوَذَا الزَّرَّاعُ قَدْ خَرَجَ لِيَزْرَعَ 4 وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضٌ عَلَى الطَّرِيقِ فَجَاءَتِ الطُّيُورُ وَأَكَلَتْهُ. 5 وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُحْجَرَةِ حَيْثُ لَمْ تَكُنْ لَهُ تَرْتِبَةٌ كَثِيرَةٌ فَانْبَتَ حَالًا إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عُمُقٌ أَرْضٍ. 6 وَلَكِنْ لَمَّا أُشْرِقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أُصْلٌ جَفَّ. 7 وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الشُّوكِ فَطَلَعَ الشُّوكُ وَخَنَقَهُ. 8 وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَأَعْطَى ثَمَرًا بَعْضٌ مِئَةَ وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ ثَلَاثِينَ. 9 مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ»

10 فَتَقَدَّمَ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا تُكَلِّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ؟» 11 فَأَجَابَ: «لَأَنَّ قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَأَمَّا لِيُؤْتِيَكُمْ فَكُلُّ مَنْ يَعْطَى 12 فَإِنَّ مَنْ لَهُ سَيُعْطَى وَيُزَادُ وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ سَيُؤْخَذُ مِنْهُ. 13 مِنْ أَجْلِ هَذَا أَكَلَّمُهُمْ بِأَمْثَالٍ لِأَنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لَا يُبْصِرُونَ وَسَامِعِينَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَفْهَمُونَ. 14 فَقَدْ تَمَّتْ فِيهِمْ نُبُوءَةُ إِسْعِيَاءَ: تَسْمَعُونَ سَمْعًا وَلَا تَفْهَمُونَ وَمُبْصِرِينَ تُبْصِرُونَ وَلَا تَنْظُرُونَ. 15 لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ غَلَطَ وَآذَانُهُمْ قَدْ ثَقُلَتْ سَمَاعًا. وَغَمَضُوا عْيُونَهُمْ لئَلَّا يُبْصِرُوا بَعْيُونَهُمْ وَيَسْمَعُوا بِآذَانِهِمْ وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَرْجِعُوا فَاسْتَفْهَمُوا. 16 وَلَكِنْ طُوبَى لِعْيُونِكُمْ لِأَنَّهَا تُبْصِرُ وَلِأَذَانِكُمْ لِأَنَّهَا تَسْمَعُ. 17 فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَنْبِيَاءَ وَأَبْرَارًا كَثِيرِينَ اسْتَهْتُوا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.

18 «فَاسْمَعُوا أَنْتُمْ مِثْلَ الزَّرَّاعِ: 19 كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُ فَيَأْتِي الشَّرِيرُ وَيَخْطَفُ مَا قَدْ زُرِعَ فِي قَلْبِهِ. هَذَا هُوَ الْمَزْرُوعُ عَلَى الطَّرِيقِ. 20 وَالْمَزْرُوعُ عَلَى الْأَمَاكِنِ الْمُحْجَرَةِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَحَالًا يَقْبَلُهَا بِفَرْحٍ 21 وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ أُصْلٌ فِي ذَاتِهِ بَلْ هُوَ إِلَى حِينٍ. فَإِذَا حَدَّثَ ضَيْقٌ أَوْ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ فَحَالًا يَعْثُرُ. 22 وَالْمَزْرُوعُ بَيْنَ الشُّوكِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَهُوَ هَذَا الْعَالَمُ وَغُرُورُ الْغِنَى يَخْنُقَانِ الْكَلِمَةَ فَيَصِيرُ بِلا ثَمَرٍ. 23 وَأَمَّا الْمَزْرُوعُ عَلَى الْأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُ. وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِثَمَرٍ فَيَصْنَعُ بَعْضٌ مِئَةَ وَآخَرُ سِتِّينَ وَآخَرُ ثَلَاثِينَ».

24 قَالَ لَهُمْ مِثْلًا آخَرَ: «يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا زَرَعَ زَرْعًا جَيِّدًا فِي حَقْلِهِ. 25 وَفِيمَا النَّاسُ نِيَامٌ جَاءَ عَدُوُّهُ وَزَرَعَ زَوَانًا فِي وَسْطِ الْحِنْطَةِ وَمَضَى. 26 فَلَمَّا طَلَعَ النَّبَاتُ وَصَنَعَ ثَمَرًا حِينئِذٍ ظَهَرَ الزَّوَانُ أَيْضًا. 27 فَجَاءَ عَبِيدُ رَبِّ الْبَيْتِ وَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ أَلَيْسَ زَرْعًا جَيِّدًا زَرَعْتَ فِي حَقْلِكَ؟ فَمِنْ أَيْنَ لَهَ زَوَانٌ؟» 28 فَقَالَ لَهُمْ: إِنْسَانٌ عَدُوٌّ فَعَلَ هَذَا فَقَالَ لَهُ الْعَبِيدُ: أَتُرِيدُ أَنْ نَذْهَبَ وَنَجْمَعَهُ؟ 29 فَقَالَ: لَا! لِنَلَّا تَقْلَعُوا الْحِنْطَةَ مَعَ الزَّوَانِ وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَهُ. 30 دَعَوْهُمَا يَنْمِيَانِ كِلَاهُمَا مَعًا إِلَى الْحَصَادِ وَفِي وَقْتِ الْحَصَادِ أَقُولُ لِلْحَصَادِيِّينَ: اجْمَعُوا أَوْلَا الزَّوَانِ وَاحْزِمُوهُ حَزْمًا لِيُحْرَقَ وَأَمَّا الْحِنْطَةُ فَاجْمَعُوهَا إِلَى مَخْرَجِي».

31 قَالَ لَهُمْ مِثْلًا آخَرَ: «يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ حَبَّةٌ خَرَدَلٌ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ 32 وَهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ البُزُورِ. وَلَكِنْ مَتَى نَمَتَ فِيهَا أَكْبَرُ البُقُولِ وَتَصِيرُ شَجْرَةً حَتَّى إِنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَأْتِي وَتَتَنَاوَى فِي أَغْصَانِهَا».

33 قَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ خَمِيرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَبَأَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ أَكْيَالٍ دَقِيقٍ حَتَّى اخْتَمَرَ الْجَمِيعُ». 34 هَذَا كُلُّهُ كَلَّمَ بِهِ يَسُوعُ الْجُمُوعَ بِأَمْثَالٍ وَبِدُونِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ 35 لِكَيْ يَبَيِّنَ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ: «سَأَفْتَحُ بِأَمْثَالٍ فَمَيِّ وَأَنْطِقُ بِمَكْتُومَاتٍ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ».

36 حِينئِذٍ صَرَفَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ وَجَاءَ إِلَى الْبَيْتِ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «فَسِّرْ لَنَا مَثَلِ زَوَانِ الْحَقْلِ». 37 فَأَجَابَ: «الزَّرْعُ الْجَيِّدُ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. 38 وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ. وَالزَّرْعُ الْجَيِّدُ هُوَ بَنُو الْمَلَكُوتِ. وَالزَّوَانُ هُوَ بَنُو الشَّرِيرِ. 39 وَالْعَدْوُ الَّذِي زَرَعَهُ هُوَ إِبْلِيسُ. وَالْحَصَادُ هُوَ انْقِضَاءُ الْعَالَمِ. وَالْحَصَادُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ. 40 فَكَمَا يُجْمَعُ الزَّوَانُ وَيُحْرَقُ بِالنَّارِ هَكَذَا يَكُونُ فِي انْقِضَاءِ هَذَا الْعَالَمِ: 41 يُرْسِلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ فَيَجْمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ جَمِيعَ الْمُعَاتِرِ وَقَاعِلِي الْإِثْمِ 42 وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي أتونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ. 43 حِينئِذٍ يُضِيءُ الْأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ آبِيهِمْ. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ».

44 «أَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ كَنْزًا مُخْفَى فِي حَقْلٍ وَجَدَهُ إِنْسَانٌ فَأَخْفَاهُ. وَمِنْ فَرَحِهِ مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ. 45 أَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا تَاجِرًا يَطْلُبُ لِأَلَى حَسَنَةً 46 فَلَمَّا وَجَدَ لَوْلُوءَةً وَاحِدَةً كَثِيرَةَ الثَّمَنِ مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَاهَا. 47 أَيْضًا يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ شَبَكَةً مَطْرُوحَةً فِي الْبَحْرِ وَجَامِعَةً مِنْ كُلِّ نَوْعٍ. 48 فَلَمَّا امْتَلَأَتْ أَصْعَدُوهَا عَلَى الشَّاطِئِ وَجَلَسُوا وَجَمَعُوا الْجِيَادَ إِلَى أَوْعِيَةٍ وَأَمَّا الْأُرْدِيَاءُ فَطَرَحُوهَا خَارِجًا. 49 هَكَذَا يَكُونُ فِي انْقِضَاءِ الْعَالَمِ: يَخْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَيُفْرِزُونَ الْأَشْرَارَ مِنْ بَيْنِ الْأَبْرَارِ 50 وَيَطْرَحُونَهُمْ فِي أتونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصُرِيرُ الْأَسْنَانِ». 51 قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَفَهَمْتُمْ هَذَا كُلَّهُ؟» فَقَالُوا: «نَعَمْ يَا سَيِّدٍ». 52 فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ كُلِّ كَاتِبٍ مُتَعَلِّمٍ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ يُشْبِهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ يُخْرِجُ مِنْ كَنْزِهِ جُدُودًا وَتَعْقَاءً». 53 وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَمْثَالَ انْقَلَبَ مِنْ هُنَاكَ.

54 وَلَمَّا جَاءَ إِلَى وَطَنِهِ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ فِي مَجْمَعِهِمْ حَتَّى بُهْتُوا وَقَالُوا: «مَنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ الْحِكْمَةُ وَالْقُوَاتُ؟ 55 أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تَدْعَى مَرْيَمَ وَإِخْوَتُهُ يَعْقُوبُ وَيُوسَى وَسِمْعَانَ وَيَهُوذَا؟ 56 أَوَلَيْسَتْ أُخَوَاتُهُ جَمِيعُهُنَّ عِنْدَنَا؟ فَمِنْ أَيْنَ لِهَذَا هَذِهِ كُلُّهَا؟» 57 فَكَانُوا يَعْثُرُونَ بِهِ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ نَبِيٌّ بِلا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي وَطَنِهِ وَفِي بَيْتِهِ». 58 وَلَمْ يَصْنَعْ هُنَاكَ قُوَاتٍ كَثِيرَةً لِعَدَمِ إِيْمَانِهِمْ.

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

1 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَمِعَ هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرَّبْعِ خَبَرَ يَسُوعَ 2 فَقَالَ لِغُلَامِيهِ: «هَذَا هُوَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَلِذَلِكَ تَعْمَلُ بِهِ الْقُوَاتُ».

3 فَإِنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَمْسَكَ يُوْحَنَّا وَأَوْتَقَهُ وَطَرَحَهُ فِي سِجْنٍ مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ فِيلِبُّسِ أَخِيهِ 4 لِأَنَّ يُوْحَنَّا كَانَ يَقُولُ لَهُ: «لَا يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ». 5 وَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُ خَافَ مِنَ الشَّعْبِ لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلَ نَبِيِّ. 6 ثُمَّ لَمَّا صَارَ مَوْلِدُ هِيرُودُسِ رَقِصَتْ ابْنَةُ هِيرُودِيَّا فِي الْوَسْطِ فَسَرَّتْ هِيرُودُسَ. 7 مِنْ تَمَّ وَعَدَّ بِقَسَمٍ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبَتْ يُعْطِيهَا. 8 فَهِيَ إِذْ كَانَتْ قَدْ تَلَقَّتْ مِنْ أُمِّهَا قَالَتْ: «أَعْطِنِي هَهُنَا عَلَى طَبَقِ رَأْسِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ». 9 فَاعْتَمَّ الْمَلِكُ. وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ الْأَقْسَامِ وَالْمُنْكَثِينَ مَعَهُ أَمَرَ أَنْ يُعْطَى. 10 فَأَرْسَلَ وَقَطَعَ رَأْسَ يُوْحَنَّا فِي السِّجْنِ. 11 فَأَحْضَرَ رَأْسَهُ عَلَى طَبَقٍ وَدَفَعَ إِلَى الصَّيْبَةِ فَجَاءَتْ بِهِ إِلَى أُمِّهَا. 12 فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَرَفَعُوا الْجَسَدَ وَدَفَنُوهُ. ثُمَّ اتَّوَا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ.

13 فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ فِي سَفِينَةٍ إِلَى مَوْضِعٍ خَلَاءٍ مُنْفَرِدًا. فَسَمِعَ الْجُمُوعُ وَتَبِعُوهُ مَشَاءً مِنَ الْمُدُنِ.

14 فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ أَبْصَرَ جَمْعًا كَثِيرًا فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ وَشَفَى مَرْضَاهُمْ. 15 وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: «الْمَوْضِعُ خَلَاءٌ وَالْوَقْتُ قَدْ مَضَى. اصْرِفِ الْجُمُوعَ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الْقُرَى وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ طَعَامًا».

16 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَا حَاجَةَ لَهُمْ أَنْ يَمَضُوا. أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ لِأَكْلُوا». 17 فَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ عِنْدَنَا هَهُنَا إِلَّا خَمْسَةٌ أَرْغِفَةٌ وَسَمَكَتَانِ». 18 فَقَالَ: «أَتَتُونِي بِهَا إِلَيَّ هُنَا». 19 فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَكُونُوا عَلَى الْعُشْبِ ثُمَّ أَخَذَ الْأَرْغِفَةَ لِحَمْسَةِ وَالسَّمَكَتَيْنِ وَرَفَعَ نَظْرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى الْأَرْغِفَةَ لِلتَّلَامِيذِ وَالتَّلَامِيذُ لِلْجُمُوعِ. 20 فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكَيْسِرِ: اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قَفَّةً مَمْلُوءَةً. 21 وَالْأَكْلُونَ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ رَجُلٍ مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ.

22 وَلِلْوَقْتِ أَلْزَمَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الْعَبْرِ حَتَّى يَصْرِفَ الْجُمُوعَ. 23 وَبَعْدَمَا صَرَفَ الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ مُنْفَرِدًا لِيُصَلِّيَ. وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ. 24 وَأَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ قَدْ صَارَتْ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ مُعَذَّبَةً مِنَ الْأَمْوَاجِ. لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُضَادَّةً. 25 وَفِي الْهَزِيحِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ مَضَى إِلَيْهِمْ يَسُوعُ مَاتِيًّا عَلَى الْبَحْرِ. 26 فَلَمَّا أَبْصَرَهُ التَّلَامِيذُ مَاتِيًّا عَلَى الْبَحْرِ اضْطَرَبُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ خَيَالٌ». وَمِنَ الْخَوْفِ صَرَخُوا! 27 فَلِلْوَقْتِ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «تَسَجَّعُوا! أَنَا هُوَ. لَا تَخَافُوا». 28 فَأَجَابَهُ بُطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ إِنِ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى الْمَاءِ». 29 فَقَالَ: «تَعَالَ». فَانزَلَ بُطْرُسُ مِنَ السَّفِينَةِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ لِيَأْتِيَ إِلَى يَسُوعَ. 30 وَلَكِنْ لَمَّا رَأَى الرِّيحَ شَدِيدَةً خَافَ. وَإِذْ ابْتَدَأَ يَغْرُقُ صَرَخَ: «يَا رَبُّ نَجِّنِي». 31 فَفِي الْحَالِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ لِمَاذَا شَكَّكَ؟» 32 وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ سَكَنَتِ الرِّيحُ. 33 وَالَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ جَاءُوا وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ: «بِالْحَقِيقَةِ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ!».

34 فَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنَيْسَارَتَ 35 فَعَرَفَهُ رَجَالٌ ذَلِكَ الْمَكَانِ. فَأَرْسَلُوا إِلَى جَمِيعِ تِلْكَ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ وَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمَرْضَى 36 وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمَسُوا هُدْبَ ثَوْبِهِ فَقَطُّ. فَجَمِيعَ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا الشِّفَاءَ.

الأصحاح الخامس عشر

1 حِينِيذُ جَاءَ إِلَى يَسُوعَ كَتَبَةٌ وَفَرِيسِيُّونَ الَّذِينَ مِنْ أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: 2 «لِمَاذَا يَتَعَدَّى تَلَامِيذُكَ تَقْلِيدَ الشُّيُوخِ فَإِنَّهُمْ لَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ حِينَمَا يَأْكُلُونَ خُبْزًا؟» 3 فَأَجَابَ: «وَأَنْتُمْ أَيْضًا لِمَاذَا تَتَعَدُّونَ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ؟ 4 فَإِنَّ اللَّهَ أَوْصَى قَائِلًا: أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَمَنْ يَسْتَهْمِ أَبَا أَوْ أُمَّ فَلَيْمَتْ مَوْتًا. 5 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَقُولُونَ: مَنْ قَالَ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: قُرْبَانٌ هُوَ الَّذِي تَنْتَفِعُ بِهِ مِنِّي. فَلَا يُكْرِمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ. 6 فَقَدْ أُبْطِلْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ! 7 يَا مُرَاوُونَ! حَسَنًا تَتَّبَأُ عِنْدَكُمْ إِشْعِيَاءُ قَائِلًا: 8 يَقْتَرِبُ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبُ بِفِمْهٍ وَيُكْرِمُنِي بِشَفْتِيهِ وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَعِدٌ عَنِّي بَعِيدًا. 9 وَبَاطِلًا يَعْجُبُونَنِي وَهُمْ يَعْلَمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ».

10 ثُمَّ دَعَا الْجَمْعَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا وَأَفْهَمُوا. 11 لَيْسَ مَا يَدْخُلُ الْفَمَ يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ هَذَا يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ». 12 حِينِيذُ تَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: «أَتَعْلَمُ أَنَّ الْفَرِيسِيِّينَ لَمَّا سَمِعُوا الْقَوْلَ نَفَرُوا؟» 13 فَأَجَابَ: «كُلُّ عَرَسٍ لَمْ يَغْرِسْهُ أَبِي السَّمَاوِيِّ يُفْلَعُ. 14 أَنْتُمْ كُوهُمْ. هُمْ عُمَيَّانُ قَادَةُ عُمَيَّانِ. وَإِنْ كَانَ أَعْمَى يَقُودُ أَعْمَى يَسْقُطَانِ كِلَاهُمَا فِي خُفْرَةٍ». 15 فَقَالَ بُطْرُسُ لَهُ: «فَسَرُّ لَنَا هَذَا الْمَثَلِ». 16 فَقَالَ يَسُوعُ: «هَلْ أَنْتُمْ أَيْضًا حَتَّى الْآنَ غَيْرُ فَاهِمِينَ؟ 17 أَلَا تَفْهَمُونَ بَعْدَ أَنْ كُلَّ مَا يَدْخُلُ الْفَمَ يَمْضِي إِلَى الْجَوْفِ وَيَبْدَفِعُ إِلَى الْمَخْرَجِ 18 وَأَمَّا مَا يَخْرُجُ مِنَ الْفَمِ فَمِنَ الْقَلْبِ يَصْدُرُ وَذَلِكَ يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ 19 لِأَنَّ مِنَ الْقَلْبِ تَخْرُجُ أَفْكَارٌ شَرِيرَةٌ: قَتْلُ زَنَى فَسْقٌ سَرَقَةٌ شَهَادَةٌ زُورٌ تَجْدِيفٌ. 20 هَذِهِ هِيَ الَّتِي تُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ. وَأَمَّا الْأَكْلُ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلَا يُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ».

21 ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَأَنْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَاءَ. 22 وَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ خَارِجَةٌ مِنْ تِلْكَ النُّحُومِ صَرَخَتْ إِلَيْهِ: «ارْحَمْنِي يَا سَيِّدُ يَا ابْنَ دَاوُدَ. ابْنَتِي مَجْنُونَةٌ جِدًّا». 23 فَلَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «اصْرِفْهَا لِأَنَّهَا تَصِيحُ وَرَاعِنَا!» 24 فَأَجَابَ: «لَمْ أَرْسَلِ إِلَّا إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةَ». 25 فَانْتَدَتْ وَسَجَدَتْ لَهُ قَائِلَةً: «يَا سَيِّدُ أَعْنِي!» 26 فَأَجَابَ: «لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤَخَذَ خُبْرُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ

لِلْكَلابِ». 27 فَقَالَتْ: «نَعَمْ يَا سَيِّدُ. وَالْكَلابُ أَيْضاً تَأْكُلُ مِنَ الْفَنَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ رَبَّابِهَا». 28 حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لَهَا: «يَا امْرَأَةَ عَظِيمِ إِيمَانِكَ! لَيْكُنْ لَكَ كَمَا تُرِيدِينَ». فَشَفِيَتْ ابْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.

29 ثُمَّ انْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى جَانِبِ بَحْرِ الْجَلِيلِ وَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. 30 فَجَاءَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مَعَهُمْ عُرْجٌ وَعَمِيٌّ وَخُرْسٌ وَشُلٌّ وَآخَرُونَ كَثِيرُونَ وَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ. فَشَفَاهُمْ 31 حَتَّى تَعَجَّبَ الْجُمُوعُ إِذْ رَأَوْا الْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ وَالشَّلَّ يَصِحُّونَ وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ وَالْعَمِيَّ يُبْصِرُونَ. وَمَجَدُّوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

32 وَأَمَّا يَسُوعُ فَدَعَا تَلَامِيذَهُ وَقَالَ: «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ الْآنَ لَهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَمْكُثُونَ مَعِي وَلاَ يَسْهَوُ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. وَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ صَائِمِينَ لِنَلَّا يُخَوِّرُوا فِي الطَّرِيقِ». 33 فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «مَنْ أَيْنَ لَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ خُبْزٌ بِهَذَا الْمِقْدَارِ حَتَّى يُشْبِعَ جَمْعًا هَذَا عَدَدُهُ؟» 34 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كَمْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْخُبْزِ؟» فَقَالُوا: «سَبْعَةٌ وَقَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ». 35 فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَكِنُوا عَلَى الْأَرْضِ 36 وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتِ وَالسَّمَكَ وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْجَمْعَ. 37 فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكَيْسِرِ سَبْعَةَ سِيَالٍ مَمْلُوءَةٍ 38 وَالْأَكْلُونَ كَانُوا أَرْبَعَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ. 39 ثُمَّ صَرَفَ الْجُمُوعَ وَصَعِدَ إِلَى السَّفِينَةِ وَجَاءَ إِلَى نُحُومِ مَجْدَلِ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

1 وَجَاءَ إِلَيْهِ الْفَرِيسِيُّونَ وَالصَّدُوقِيُّونَ لِيُجْرِبُوهُ فَسَأَلُوهُ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ. 2 فَأَجَابَ: «إِذَا كَانَ الْمَسَاءُ قُلْتُمْ: صَحْوٌ لِأَنَّ السَّمَاءَ مُحْمَرَةٌ. 3 وَفِي الصَّبَاحِ: الْيَوْمَ سِنَاءٌ لِأَنَّ السَّمَاءَ مُحْمَرَةٌ بِعُبُوسَةٍ. يَا مُرَاوُونَ! تَعْرِفُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا وَجْهَ السَّمَاءِ وَأَمَّا عِلَامَاتُ الْأَرْضِ فَلَا تَسْتَطِيعُونَ! 4 جِبِلٌّ شَرِيرٌ فَاسِقٌ يَلْتَمِسُ آيَةً وَلاَ تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ». ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَمَضَى.

5 وَلَمَّا جَاءَ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْعَبْرِ نَسُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزًا. 6 وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «انظُرُوا وَتَحَرَّزُوا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ». 7 فَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنَّا لَمْ نَأْخُذْ خُبْزًا». 8 فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَفَكَّرُونَ فِي أَنْفُسِكُمْ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ أَنْكُمْ لَمْ تَأْخُذُوا خُبْزًا؟ 9 حَتَّى الْآنَ لَا تَفْهَمُونَ وَلاَ تَذَكَّرُونَ خَمْسَ خُبْزَاتِ الْخَمْسَةِ الْأَلْفِ وَكَمْ قَفَّةً أَخَذْتُمْ 10 وَلاَ سَبْعَ خُبْزَاتِ الْأَرْبَعَةِ الْأَلْفِ وَكَمْ سَلًّا أَخَذْتُمْ؟ 11 كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ أَنِّي لَيْسَ عَنِّي الْخُبْزُ قُلْتُمْ لَكُمْ أَنْ تَتَحَرَّزُوا مِنْ خَمِيرِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ؟» 12 حِينَئِذٍ فَهَمُّوا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ أَنْ يَتَحَرَّزُوا مِنْ خَمِيرِ الْخُبْزِ بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.

13 وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةَ فِيلَيْسُ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا ابْنُ الْإِنْسَانِ؟» 14 فَقَالُوا: «قَوْمٌ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ وَآخَرُونَ إِيْلِيَّا وَآخَرُونَ إِرْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ». 15 قَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» 16 فَأَجَابَ سِمْعَانُ بَطْرُسُ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ». 17 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «طُوبَى لَكَ يَا سِمْعَانُ بَنَ يُونَا إِنَّ لَحْمًا وَدَمًا لَمْ يُعْلِنْ لَكَ لَكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. 18 وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا: أَنْتَ بَطْرُسُ وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا. 19 وَأَعْطَيْتُكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ فَكُلُّ مَا تَرِبُّهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مَحْلُولًا فِي السَّمَاوَاتِ». 20 حِينَئِذٍ أَوْصَى تَلَامِيذَهُ أَنْ لاَ يَقُولُوا لِأَحَدٍ إِنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.

21 مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يُظْهِرُ لِتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَتَأَلَّمَ كَثِيرًا مِنَ الشُّيُوخِ وَرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَيُقْتَلَ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومَ. 22 فَأَخَذَهُ بَطْرُسُ إِلَيْهِ وَابْتَدَأَ يَنْتَهَرُهُ قَائِلًا: «حَاشَاكَ يَا رَبُّ! لاَ يَكُونُ لَكَ هَذَا!» 23 فَالْتَقَتْ وَقَالَ لِبَطْرُسَ: «أَذْهَبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ. أَنْتَ مَعْتَرَةٌ لِي لِأَنَّكَ لاَ تَهْتَمُّ بِمَا لِلَّهِ لَكِنْ بِمَا لِلنَّاسِ».

24 حينئذ قال يسوع لتلاميذه: «إن أراد أحد أن يأتي ورأى فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني 25 فإن من أراد أن يخلص نفسه يهلكها ومن يهلك نفسه من أجلي يجدها. 26 لأنه ماذا ينفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ أو ماذا يعطي الإنسان فداءً عن نفسه؟ 27 فإن ابن الإنسان سوف يأتي في مجد أبيه مع ملائكته وحينئذ يجازي كل واحد حسب عمله. 28 الحق أقول لكم إن من القيام ههنا قوماً لا يدقون الموت حتى يروا ابن الإنسان آتياً في ملكوته».

الأصحاح السابع عشر

1 وبعده ستة أيام أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا أخاه وصعد بهم إلى جبل عال منفردين. 2 وتغيرت هيئته فداهم وأضاء وجهه كالشمس وصارت ثيابه بيضاء كالنور. 3 وإذا موسى وإيليا قد ظهرا لهم يتكلمان معه. 4 فجعل بطرس يقول ليسوع: «يا رب جيد أن نكون ههنا! فإن شئت نصنع هنا ثلاث مظال لك واحدة ولموسى واحدة وإيليا واحدة». 5 وفيما هو يتكلم إذا سحابة نيرة ظللتهم وصوت من السحابة قائلاً: «هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت. له اسمعوا». 6 ولما سمع التلاميذ سقطوا على وجوههم وخافوا جداً. 7 فجاء يسوع ولمسه وقال: «قوموا ولا تخافوا». 8 فرفعوا أعينهم ولم يروا أحداً إلا يسوع وحده. 9 وفيما هم نازلون من الجبل أوصاهم يسوع قائلاً: «لا تعلموا أحداً بما رأيتم حتى يقوم ابن الإنسان من الأموات». 10 وسأله تلاميذه: «فلماذا يقول الكتبة إن إيليا ينبغي أن يأتي أولاً؟» 11 فأجاب يسوع: «إن إيليا يأتي أولاً ويرد كل شيء. 12 ولكني أقول لكم إن إيليا قد جاء ولم يعرفوه بل عملوا به كل ما أرادوا. كذلك ابن الإنسان أيضاً سوف يتألم منهم». 13 حينئذ فهم التلاميذ أنه قال لهم عن يوحنا المعمدان. 14 ولما جاءوا إلى الجمع تقدم إليه رجل جاثياً له 15 وقائلاً: «يا سيدي ارحم ابني فإنه يصرع ويتألم شديداً ويقع كثيراً في النار وكثيراً في الماء. 16 وأحضرتة إلى تلاميذك فلم يقدرُوا أن يشفوه». 17 فأجاب يسوع: «أيها الجيل غير المؤمن الملتوي إلى متى أكون معكم؟ إلى متى أحتلمكم؟ قدموه إلي ههنا!» 18 فانتهره يسوع فخرج منه الشيطان. فشفي الغلام من تلك الساعة. 19 ثم تقدم التلاميذ إلى يسوع على انفراد وقالوا: «لماذا لم نقدر نحن أن نخرجه؟» 20 فقال لهم يسوع: «لعدم إيمانكم. فالحق أقول لكم: لو كان لكم إيمان مثل حبة خردل لكنتم تقولون لهذا الجبل: انتقل من هنا إلى هناك فينقل ولا يكون شيء غير ممكن لديكم. 21 وأما هذا الجنس فلا يخرج إلا بالصلاة والصوم».

22 وفيما هم يترددون في الجليل قال لهم يسوع: «ابن الإنسان سوف يسلم إلى أيدي الناس 23 فيقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم». فحزنوا جداً.

24 ولما جاءوا إلى كفرناحوم تقدم الذين يأخذون الدرهمين إلى بطرس وقالوا: «أما يوفي معلمكم الدرهمين؟» 25 قال: «بلى». فلما دخل البيت سبقه يسوع قائلاً: «ماذا تظن يا سمعان؟ ممن يأخذ ملوك الأرض الجباية أو الجزية أم من بنيهم أم من الأجانب؟» 26 قال له بطرس: «من الأجانب». قال له يسوع: «فإذا البنون أحرار. 27 ولكن لئلا نعثرهم اذهب إلى البحر وألق صينارة والسمكة التي تطلع أولاً خذها ومتى فتحت فإها تجد إسترًا فخذها وأعطهم عني وعنك».

الأصحاح الثامن عشر

1 في تلك الساعة تقدم التلاميذ إلى يسوع قائلين: «فمن هو أعظم في ملكوت السموات؟» 2 فدعا يسوع إليهم ولداً وأقامه في وسطهم 3 وقال: «الحق أقول لكم: إن لم ترجعوا وتصيروا مثل الأولاد فلن تدخلوا ملكوت السموات. 4 فمن وضع نفسه مثل هذا الولد فهو الأعظم في ملكوت السموات. 5 ومن قبل ولداً واحداً مثل هذا

باسمي فقد قبلني. 6 ومن أعتز أحد هؤلاء الصغار المؤمنين بي فخير له أن يعلق في عنقه حجر الرحي ويغرق في لجة البحر. 7 ويل للعالم من العترات. فلا بد أن تأتي العترات ولكن ويل لذلك الإنسان الذي به تأتي العثرة. 8 فإن أعترتك يدك أو رجلك فاقطعها وألقها عنك. خير لك أن تدخل الحياة أقطع من أن تلقى في النار الأبدية ولك يدان أو رجلان. 9 وإن أعترتك عينك فاقطعها وألقها عنك. خير لك أن تدخل الحياة أعور من أن تلقى في جهنم النار ولك عينان.

10 انظروا لا تحتقروا أحد هؤلاء الصغار لأنني أقول لكم إن ملائكتهم في السموات كل حين ينظرون وجه أبي الذي في السموات. 11 لأن ابن الإنسان قد جاء لكي يخلص ما قد هلك. 12 ماذا تظنون؟ إن كان لإنسان مئة خروف وضل واحد منها أفلا يترك التسعة والتسعين على الجبال ويذهب يطلب الضال؟ 13 وإن اتفق أن يجده فالحق أقول لكم إنه يفرح به أكثر من التسعة والتسعين التي لم تضل. 14 هكذا ليست مشيئة أمام أبيكم الذي في السموات أن يهلك أحد هؤلاء الصغار.

15 «وإن أخطأ إليك أخوك فاذهب وعاتبه بينك وبينه وحكما. إن سمع منك فقد ربحت أخاك. 16 وإن لم يسمع فخذ معك أيضا واحدا أو اثنين لكي تقوم كل كلمة على فم شاهدين أو ثلاثة. 17 وإن لم يسمع منهم فقل للكنيسة. وإن لم يسمع من الكنيسة فليكن عندك كالوثني والعشار. 18 الحق أقول لكم: كل ما تربطونه على الأرض يكون مربوطا في السماء وكل ما تحلونه على الأرض يكون محلولا في السماء. 19 وأقول لكم أيضا: إن اتفق اثنان منكم على الأرض في أي شيء يطلبانه فإنه يكون لهما من قبل أبي الذي في السموات 20 لأنه حينما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم».

21 حينئذ تقدم إليه بطرس وقال: «يا رب كم مرة يخطئ إلي أخي وأنا أغفر له؟ هل إلى سبع مرات؟» 22 قال له يسوع: «لا أقول لك إلى سبع مرات بل إلى سبعين مرة سبع مرات. 23 لذلك يشبه ملكوت السموات إنسانا ملكا أراد أن يحاسب عبده. 24 فلما ابتداء في المحاسبة قدم إليه واحد مديون بعشرة آلاف ورتة. 25 وإذا لم يكن له ما يوفي أمر سيده أن يباع هو وامراته وأولاده وكل ما له ويوفي الدين. 26 فخر العبد وسجد له قائلاً يا سيدي تمهل علي فأوفيك الجميع. 27 ففتح سيدي ذلك العبد وأطلقه وترك له الدين. 28 ولما خرج ذلك العبد وجد واحدا من العبيد رفاقه كان مديونا له بمئة دينار فأمسكه وأخذ بعنقه قائلاً: أوفني ما لي عليك. 29 فخر العبد رفيقه على قدميه وطلب إليه قائلاً: تمهل علي فأوفيك الجميع. 30 فلم يرد بل مضى وألقاه في سجن حتى يوفي الدين. 31 فلما رأى العبيد رفاقه ما كان حزنوا جدا. وأتوا وقصوا على سيدهم كل ما جرى. 32 فدعاه حينئذ سيده وقال له: أيها العبد الشرير كل ذلك الدين تركته لك لأنك طلبت إلي. 33 فلما كان ينبغي أنك أنت أيضا ترحم العبد رفيقك كما رحمتك أنا؟ 34 وغضب سيده وسلمه إلى المعتدين حتى يوفي كل ما كان له عليه. 35 فهكذا أبي السماوي يفعل بكم إن لم تتركوا من قلوبكم كل واحد لأخيه زلاته».

الأصحاح التاسع عشر

1 ولما أكمل يسوع هذا الكلام انتقل من الجليل وجاء إلى تخوم اليهودية من عبر الأردن. 2 وتبعته جموع كثيرة فشفاهم هناك.

3 وجاء إليه الفريسيون ليجربوه قائلين له: «هل يحل للرجل أن يطلق امرأته لكل سبب؟» 4 فأجاب: «أما قرأتم أن الذي خلق من البدء خلقهما ذكرا وأنثى؟» 5 وقال: «من أجل هذا يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بامرأته ويكون الاثنان جسدا واحدا. 6 إذا ليسا بعد اثنين بل جسد واحد. فالذي جمعه الله لا يفرقه إنسان». 7 فسأله: «فلماذا أوصى موسى أن يعطى كتاب طلاق فتطلق؟» 8 قال لهم: «إن موسى من أجل فساوة قلوبكم أين لكم أن تطلقوا نساءكم. ولكن من البدء لم يكن هكذا. 9 وأقول لكم: إن من طلق امرأته إلا بسبب الزنا وتزوج

بِأَخْرَى يَرْبِي وَالَّذِي يَنْزَوْجُ بِمُطْلَقَةِ يَرْبِي». 10 قَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «إِنْ كَانَ هَكَذَا أَمَرَ الرَّجُلُ مَعَ الْمَرْأَةِ فَلَا يُوَافِقُ أَنْ يَنْزَوْجَ!» 11 فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ الْجَمِيعُ يَقْبَلُونَ هَذَا الْكَلَامَ بَلِ الَّذِينَ أُعْطِيَ لَهُمْ 12 لِأَنَّهُ يُوجَدُ خَصِيَانٌ وَلِدُوا هَكَذَا مِنْ بَطُونِ أُمَّهَاتِهِمْ وَيُوجَدُ خَصِيَانٌ خَصَاهُمْ النَّاسُ وَيُوجَدُ خَصِيَانٌ خَصَوْا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. مِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَقْبَلَ فَلْيَقْبَلْ».

13 حِينَئِذٍ قَدَّمَ إِلَيْهِ أَوْلَادٌ لِكَيْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّيَ فَاثْتَرَهُمُ التَّلَامِيذُ. 14 أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ: «دَعُوا الْأَوْلَادَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ لِأَنَّ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ». 15 فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ. وَمَضَى مِنْ هُنَاكَ. 16 وَإِذَا وَاحِدٌ تَقَدَّمَ وَقَالَ لَهُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ أَيُّ صِلَاحٍ أَعْمَلُ لِنَتُكُونَ لِي الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» 17 فَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلَّا وَاحِدٌ وَهُوَ اللَّهُ. وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ فَاحْفَظِ الْوَصَايَا». 18 قَالَ لَهُ: «أَيُّهُ الْوَصَايَا؟» فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَقْتُلْ. لَا تَزْنِ. لَا تَسْرِقْ. لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ. 19 أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ وَأَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ». 20 قَالَ لَهُ الشَّابُّ: «هَذِهِ كُلُّهَا حَفِظْتُهَا مِنْذُ حَدَاثَتِي. فَمَاذَا يُعْزِرُنِي بَعْدُ؟» 21 قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا فَادْهَبْ وَبِعْ أَمْلاكَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي».

22 فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ الْكَلِمَةَ مَضَى حَزِينًا لِأَنَّهُ كَانَ ذَا أَمْوَالٍ كَثِيرَةٍ. 23 فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يَعْسُرُ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. 24 وَأَقُولُ لَكُمْ أَيْضًا: إِنْ مَرُورَ جَمَلٍ مِنْ تَقَبِ إِيرَةَ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ». 25 فَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ بُهِتُوا جِدًّا قَائِلِينَ: «إِذَا مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْلُصَ؟» 26 فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «هَذَا عِنْدَ النَّاسِ غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ وَلَكِنْ عِنْدَ اللَّهِ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ».

27 فَاجَابَ بُطْرُسُ حِينَئِذٍ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. فَمَاذَا يَكُونُ لَنَا؟» 28 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي فِي التَّجْدِيدِ مَتَى جَلَسَ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ تَجْلِسُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ كُرْسِيًّا تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ. 29 وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ بِيوتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمَّةً أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي يَأْخُذُ مِئَةَ ضِعْفٍ وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. 30 وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوْلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ وَآخِرُونَ أَوْلِينَ».

الأصحاح العشرون

1 «فَإِنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ يُشَبِّهُ رَجُلًا رَبَّ بَيْتٍ خَرَجَ مَعَ الصُّبْحِ لِيَسْتَأْجِرَ فَعَلَةً لِكَرْمِهِ 2 فَاتَّفَقَ مَعَ الْفَعَلَةِ عَلَى دِينَارٍ فِي الْيَوْمِ وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى كَرْمِهِ. 3 ثُمَّ خَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ وَرَأَى آخِرِينَ قِيَامًا فِي السُّوقِ بَطَّالِينَ 4 فَقَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرْمِ فَأَعْطِيكُمْ مَا يَحِقُّ لَكُمْ. فَمَضَوْا. 5 وَخَرَجَ أَيْضًا نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ وَالتَّاسِعَةِ وَفَعَلَ كَذَلِكَ. 6 ثُمَّ نَحْوَ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ خَرَجَ وَوَجَدَ آخِرِينَ قِيَامًا بَطَّالِينَ فَقَالَ لَهُمْ: لِمَاذَا وَقَفْتُمْ هَهُنَا كُلَّ النَّهَارِ بَطَّالِينَ؟ 7 قَالُوا لَهُ: لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدٌ. قَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا إِلَى الْكَرْمِ فَتَأْخُذُوا مَا يَحِقُّ لَكُمْ. 8 فَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ قَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ لوكِيلِهِ: ادْعُ الْفَعَلَةَ وَأَعْطِهِمُ الْأَجْرَةَ مُبْتَدِئًا مِنَ الْآخِرِينَ إِلَى الْأَوْلِينَ. 9 فَجَاءَ أَصْحَابُ السَّاعَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ وَأَخَذُوا دِينَارًا دِينَارًا. 10 فَلَمَّا جَاءَ الْأَوْلُونَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ أَكْثَرَ. فَأَخَذُوا هُمْ أَيْضًا دِينَارًا دِينَارًا. 11 وَفِيمَا هُمْ يَأْخُذُونَ تَدَمَّرُوا عَلَى رَبِّ الْبَيْتِ 12 قَائِلِينَ: هَؤُلَاءِ الْآخِرُونَ عَمِلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً وَقَدْ سَاوَيْتَهُمْ بِنَا نَحْنُ الَّذِينَ احْتَمَلْنَا ثِقَلَ النَّهَارِ وَالْحَرِّ! 13 فَقَالَ لَوَاحِدٍ مِنْهُمْ: يَا صَاحِبُ مَا ظَلَمْتُكَ! أَمَا اتَّفَقْتَ مَعِي عَلَى دِينَارٍ؟ 14 فَخَذَ الَّذِي لَكَ وَادْهَبْ فَإِنِّي أَرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ هَذَا الْآخِرَ مِثْلَكَ. 15 أَوْ مَا يَجِلُّ لِي أَنْ أَفْعَلَ مَا أَرِيدُ بِمَالِي؟ أَمْ عَيْنُكَ شَرِيرَةٌ لِأَنِّي أَنَا صَالِحٌ؟ 16 هَكَذَا يَكُونُ الْآخِرُونَ أَوْلِينَ وَالْأَوْلُونَ آخِرِينَ لِأَنَّ كَثِيرِينَ يُدْعُونَ وَقَلِيلِينَ يُنْتَخَبُونَ».

17 وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ أَخَذَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ تَلْمِيزًا عَلَى انْفِرَادٍ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَ لَهُمْ: 18 «هَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَابْنُ الْإِنْسَانِ يُسَلَّمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ 19 وَيُسَلَّمُونَهُ إِلَى الْأُمَمِ لِكَيْ يَهْرَأُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصَلِبُوهُ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ».

20 حِينئِذٍ تَقَدَّمتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنِي زَبْدِي مَعَ ابْنَيْهَا وَسَجَدَتْ وَطَلَبَتْ مِنْهُ شَيْئًا. 21 فَقَالَ لَهَا: «مَاذَا تُرِيدِينَ؟» قَالَتْ لَهُ: «قُلْ أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَانِ وَاحِدٌ عَن يَمِينِكَ وَالْآخَرُ عَنِ الْيَسَارِ فِي مَلَكُوتِكَ». 22 فَأَجَابَ يَسُوعُ: «لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مَا تَطْلُبَانِ. أَتَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ الَّتِي سَوْفَ أَشْرَبُهَا أَنَا وَأَنْ تَصْطَبِعَا بِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا؟»

قَالَا لَهُ: «نَسْتَطِيعُ». 23 فَقَالَ لَهُمَا: «أَمَّا كَأْسِي فَتَشْرَبَانِيهَا وَبِالصَّبْغَةِ الَّتِي أَصْطَبِعُ بِهَا أَنَا تَصْطَبِعَانِ. وَأَمَّا الْجُلُوسُ عَن يَمِينِي وَعَن يَسَارِي فَلَيْسَ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ إِلَّا لِلَّذِينَ أَعَدَّ لَهُمْ مِنْ أَبِي». 24 فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةُ اغْتَاظُوا مِنْ أَجْلِ الْأَخْوِينِ. 25 فَدَعَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ وَالْعِظَمَاءُ يَسَلْطُونُ عَلَيْهِمْ. 26 فَلَا يَكُونُ هَكَذَا فِيكُمْ. بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ عَظِيمًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا 27 وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ أَوْلًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ عَبْدًا 28 كَمَا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَمْ يَأْتْ لِيُخْدَمَ بَلْ لِيُخْدَمَ وَلِيَبْذِلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَن كَثِيرِينَ».

29 وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ مِنْ أَرِيحَا تَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ 30 وَإِذَا أَعْمِيَانِ جَالِسَانِ عَلَى الطَّرِيقِ. فَلَمَّا سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ مُجْتَازٌ صَرَخَا قَائِلَيْنِ: «ارْحَمْنَا يَا سَيِّدُ يَا ابْنَ دَاوُدَ». 31 فَانْتَهَرَهُمَا الْجَمْعُ لَيْسَكُنَا فَكَنَا بِصَرَخَانِ أَكْثَرَ قَائِلَيْنِ: «ارْحَمْنَا يَا سَيِّدُ يَا ابْنَ دَاوُدَ». 32 فَوَقَفَ يَسُوعُ وَتَادَاهُمَا وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ بِكُمْ؟» 33 قَالَا لَهُ: «يَا سَيِّدُ أَنْ تَنْفَتِحَ أَعْيُنَنَا!» 34 فَفَتَحَنَ يَسُوعُ وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا فَلِلْوَقْتِ أَبْصَرَتَا أَعْيُنُهُمَا فَتَبَعَاهُ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

1 وَلَمَّا قَرَّبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ فَاجِي عِنْدَ جَبَلِ الزَيْتُونِ حِينئِذٍ أَرْسَلَ يَسُوعُ تَلْمِيزَيْنِ 2 قَائِلًا لَهُمَا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا فَلِلْوَقْتِ تَجِدَانِ أَتَانًا مَرْبُوطَةً وَجَحْشًا مَعَهَا فَخُاطِمَا وَأَتِيَانِي بِهِمَا. 3 وَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ شَيْئًا فَقُولَا: الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِمَا. فَلِلْوَقْتِ يُرْسِلُهُمَا». 4 فَكَانَ هَذَا كُلُّهُ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ: 5 «قُولُوا لِابْنَةِ صِهْيُونِ: هُوَذَا مَلِكُكَ يَأْتِيكَ وَدِيْعَا رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ». 6 فَذَهَبَ التَلْمِيزَانِ وَقَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ 7 وَأَتِيَا بِالْأَتَانِ وَالْجَحْشِ وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا فَجَلَسَ عَلَيْهِمَا. 8 وَالْجَمْعُ الْأَكْثَرُ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَقَرَشَوْهَا فِي الطَّرِيقِ. 9 وَالْجَمُوعُ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرُخُونَ: «أَوْصِنَا لِابْنِ دَاوُدَ! مَبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! أَوْصِنَا فِي الْأَعَالِي!» 10 وَلَمَّا دَخَلَ أُورُشَلِيمَ ارْتَجَبَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا قَائِلَةً: «مَنْ هَذَا؟» 11 فَقَالَتِ الْجَمُوعُ: «هَذَا يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنْ نَاصِرَةَ الْجَلِيلِ».

12 وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى هَيْكَلِ اللَّهِ وَأَخْرَجَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصِّبَارَةِ وَكَرَّاسِي بَاعَةِ الْحَمَامِ 13 وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يُدْعَى. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةً لُصُوصٍ!»

14 وَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ عُمِيٌّ وَعَرَّجٌ فِي الْهَيْكَلِ فَشَفَاهُمُ. 15 فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ الْعَجَانِبَ الَّتِي صَنَعَ وَالْأَوْلَادَ يَصْرُخُونَ فِي الْهَيْكَلِ وَيَقُولُونَ: «أَوْصِنَا لِابْنِ دَاوُدَ» غَضِبُوا 16 وَقَالُوا لَهُ: «أَتَسْمَعُ مَا يَقُولُ هُوَ لَآءٍ؟» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «نَعَمْ! أَمَّا قَرَأْتُمْ قَطُّ: مِنْ أَفْوَاهِ الْأَطْفَالِ وَالرُّضْعِ هَيَّاتَ تَسْبِيحًا؟». 17 ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَخَرَجَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا وَبَاتَ هُنَاكَ.

18 وَفِي الصُّبْحِ إِذْ كَانَ رَاجِعًا إِلَى الْمَدِينَةِ جَاعَ 19 فَانْظَرَ شَجْرَةَ تَيْنٍ عَلَى الطَّرِيقِ وَجَاءَ إِلَيْهَا فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا وَرَقًا فَقَط. فَقَالَ لَهَا: «لَا يَكُنْ مِنْكَ ثَمَرٌ بَعْدُ إِلَى الْآبَدِ». فَيَسِيَتِ التَّيْنَةُ فِي الْحَالِ. 20 فَلَمَّا رَأَى التَّلَامِيذُ ذَلِكَ تَعَجَّبُوا قَائِلِينَ: «كَيْفَ يَسِيَتِ التَّيْنَةُ فِي الْحَالِ؟» 21 فَأَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيْمَانٌ وَلَا تَشْكُونَ فَلَا تَفْعَلُونَ أَمْرَ التَّيْنَةِ فَقَطْ بَلْ إِنْ قُلْتُمْ أَيْضًا لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ وَأَنْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ فَيَكُونُ. 22 وَوَكُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ فِي الصَّلَاةِ مُؤْمِنِينَ تَتَلَوْنَهُ».

23 ولَمَّا جَاءَ إِلَى الْهَيْكَلِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ وَهُوَ يُعَلِّمُ قَائِلِينَ: «بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذَا وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟» 24 فَأَجَابَ يَسُوعُ: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ كَلِمَةً وَاحِدَةً فَإِنْ قُلْتُمْ لِي عَنْهَا أَقُولُ لَكُمْ أَنَا أَيْضًا بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا: 25 مَعْمُودِيَّةٌ يُوحَنَّا مِنْ أَيْنَ كَانَتْ؟ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟» فَفَكَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ لَنَا: فَلِمَذَا لَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ؟ 26 وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ نَخَافُ مِنَ الشَّعْبِ لِأَنَّ يُوحَنَّا عِنْدَ الْجَمِيعِ مِثْلُ نَبِيِّ». 27 فَأَجَابُوا يَسُوعَ: «لَا نَعْلَمُ». فَقَالَ لَهُمْ هُوَ أَيْضًا: «وَلَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذَا».

28 «مَاذَا تَتَنظَّرُونَ؟ كَانَ لِإِنْسَانٍ ابْنَانِ فَجَاءَ إِلَى الْأَوَّلِ وَقَالَ: يَا ابْنِي اذْهَبِ الْيَوْمِ اعْمَلْ فِي كَرْمِي. 29 فَأَجَابَ: مَا أُرِيدُ. وَلَكِنَّهُ نَدِمَ آخِرًا وَمَضَى. 30 وَجَاءَ إِلَى الثَّانِي وَقَالَ كَذَلِكَ. فَأَجَابَ: هَا أَنَا يَا سَيِّدُ. وَلَمْ يَمُضْ. 31 فَأَيُّ الْاِثْنَيْنِ عَمِلَ إِرَادَةَ الْآبِ؟» قَالُوا لَهُ: «الْأَوَّلُ». قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الْعَشَارِينَ وَالزَّوَانِي يَسْبِقُونَكُمْ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ 32 لِأَنَّ يُوحَنَّا جَاءَكُمْ فِي طَرِيقِ الْحَقِّ فَلَمْ تُؤْمِنُوا بِهِ وَأَمَّا الْعَشَارُونَ وَالزَّوَانِي فَآمَنُوا بِهِ. وَأَنْتُمْ إِذْ رَأَيْتُمْ لَمْ تَتَدَمُّوا آخِرًا لِتُؤْمِنُوا بِهِ».

33 «اسْمَعُوا مَثَلًا آخَرَ: كَانَ إِنْسَانٌ رَبُّ بَيْتٍ غَرَسَ كَرْمًا وَأَحَاطَهُ بِسِيَّاحٍ وَحَفَرَ فِيهِ مَعْصِرَةً وَبَنَى بُرْجًا وَسَلَّمَهُ إِلَى كَرَامِينَ وَسَافَرَ. 34 وَلَمَّا قَرُبَ وَقْتُ الْأَثْمَارِ أَرْسَلَ عَبِيدَهُ إِلَى الْكَرَامِينَ لِيَأْخُذَ أَثْمَارَهُ. 35 فَأَخَذَ الْكَرَامُونَ عَبِيدَهُ وَجَدُوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا وَرَجَمُوا بَعْضًا. 36 ثُمَّ أَرْسَلَ أَيْضًا عَبِيدًا آخَرِينَ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَفَعَلُوا بِهِمْ كَذَلِكَ. 37 فَأَخِيرًا أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ابْنَهُ قَائِلًا: يَهَابُونَ ابْنِي! 38 وَأَمَّا الْكَرَامُونَ فَلَمَّا رَأَوْا الْابْنَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ: هَذَا هُوَ الْوَارِثُ. هَلُمُّوا نَقْتُلْهُ وَنَأْخُذْ مِيرَاثَهُ! 39 فَأَخَذُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. 40 فَتَمَّتِي جَاءَ صَاحِبُ الْكَرْمِ مَاذَا يَفْعَلُ بِأَوْلَادِكَ الْكَرَامِينَ؟» 41 قَالُوا لَهُ: «أَوْلَادِكَ الْأَرْدِيَاءُ يَهْلِكُهُمْ هَلَاكًا رَدِيًّا وَيُسَلِّمُ الْكَرْمَ إِلَى كَرَامِينَ آخَرِينَ يُعْطُونَهُ الْأَثْمَارَ فِي أَوْقَاتِهَا». 42 قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَّا قَرَأْتُمْ قَطُّ فِي الْكُتُبِ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاوُونَ هُوَ قَدْ صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ. مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ كَانَ هَذَا وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا؟ 43 لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ يَنْزِعُ مِنْكُمْ وَيُعْطِي لِأُمَّةٍ تَعْمَلُ أَثْمَارَهُ. 44 مَنْ سَقَطَ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَتَرَضَّضُ وَمَنْ سَقَطَ هُوَ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ». 45 وَلَمَّا سَمِعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ أَمْثَالَهُ عَرَفُوا أَنَّهُ تَكَلَّمَ عَلَيْهِمْ. 46 وَإِذْ كَانُوا يَطْلُبُونَ أَنْ يَمْسِكُوهُ خَافُوا مِنَ الْجُمُوعِ لِأَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُمْ مِثْلُ نَبِيِّ».

الأصحاح الثاني والعشرون

1 وَجَعَلَ يَسُوعُ يَكْلِمُهُمْ أَيْضًا بِأَمْثَالٍ قَائِلًا: 2 «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ إِنْسَانًا مَلِكًا صَنَعَ عُرْسًا لِابْنِهِ 3 وَأَرْسَلَ عَبِيدَهُ لِيَدْعُوا الْمَدْعُوبِينَ إِلَى الْعُرْسِ فَلَمْ يَرِيدُوا أَنْ يَأْتُوا. 4 فَأَرْسَلَ أَيْضًا عَبِيدًا آخَرِينَ قَائِلًا: قُولُوا لِلْمَدْعُوبِينَ: هُوَذَا غَدَائِي أُعِدَّتْهُ. ثِيرَانِي وَمُسْمِنَاتِي قَدْ ذَبَحَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ مُعَدٌّ. تَعَالَوْا إِلَى الْعُرْسِ! 5 وَكَانَتْ تَهَاوَنُوا وَمَضُوا وَاحِدًا إِلَى حَقْلِهِ وَآخَرَ إِلَى تِجَارَتِهِ 6 وَالْبَاقُونَ أَمْسَكُوا عَبِيدَهُ وَسَتَمَوْهُمْ وَقَتَلُوهُمْ. 7 فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ غَضِبَ وَأَرْسَلَ جُنُودَهُ وَأَهْلَكَ أَوْلَادِكَ الْقَائِلِينَ وَأَحْرَقَ مَدِينَتَهُمْ. 8 ثُمَّ قَالَ لِعَبِيدِهِ: أَمَّا الْعُرْسُ فَمُسْتَعَدَّةٌ وَأَمَّا الْمَدْعُوبُونَ فَلَمْ يَكُونُوا مُسْتَحَقِّينَ. 9 فَادْهَبُوا إِلَى مَفَارِقِ الطَّرِيقِ وَكُلُّ مَنْ وَجَدْتُمُوهُ فَادْعُوهُ إِلَى الْعُرْسِ. 10 فَخَرَجَ أَوْلَادُكَ الْعَبِيدِ إِلَى الطَّرِيقِ وَجَمَعُوا كُلَّ الَّذِينَ وَجَدْتُمُوهُمُ أَشْرَارًا وَصَالِحِينَ. فَامْتَلَأَ الْعُرْسُ مِنَ الْمُتَكِنِينَ. 11 فَلَمَّا دَخَلَ الْمَلِكُ لِيَنْظُرَ الْمُتَكِنِينَ رَأَى هُنَاكَ إِنْسَانًا لَمْ يَكُنْ لِابْسَاءِ لِبَاسِ الْعُرْسِ. 12 فَقَالَ لَهُ: يَا صَاحِبُ كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ لِبَاسُ الْعُرْسِ؟ فَسَكَتَ. 13 حِينَئِذٍ قَالَ الْمَلِكُ لِلْخَدَّامِ: ارْبُطُوا رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ وَخُدُّهُ وَاطْرَحُوهُ فِي الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ. 14 لِأَنَّ كَثِيرِينَ يَدْعُونَ وَقَلِيلِينَ يَنْتَخِبُونَ».

15 حِينَئِذٍ ذَهَبَ الْفَرِيسِيُّونَ وَتَشَاوَرُوا لِكَيْ يَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ. 16 فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ تَلَامِيذَهُمْ مَعَ الْهِيْرُودُسِيِّينَ قَائِلِينَ: «يَا مُعَلِّمُ نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَتَعَلَّمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِالْحَقِّ وَلَا تَبَالِي بِأَحَدٍ لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى وُجُوهِ النَّاسِ. 17 فَقُلْ لَنَا

ماذا تظن؟ أيجوز أن تُعطى جزية لقيصر أم لا؟» 18 فَعَلِمَ يَسُوعُ خُبْرَهُمْ وَقَالَ: «لِمَاذَا تُجَرَّبُونِي يَا مُرَاوُونَ؟
19 أَرُونِي مَعَامَلَةَ الْجَزِيَّةِ». فَذَمُّوا لَهُ دِينَارًا. 20 فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَالْكِتَابَةُ؟» 21 قَالُوا لَهُ:
«لِقَيْصَرَ». فَقَالَ لَهُمْ: «أَعْطُوا إِذَا مَا لِقَيْصَرَ لِقَيْصَرَ وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ». 22 فَلَمَّا سَمِعُوا تَعَجَّبُوا وَتَرَكَوهُ وَمَضُوا.
23 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءَ إِلَيْهِ صَدُوقِيُّونَ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَيْسَ قِيَامَةُ فَسَالُوهُ: 24 «يَا مُعَلِّمُ قَالَ مُوسَى: إِنْ مَاتَ أَحَدٌ
وَلَيْسَ لَهُ أَوْلَادٌ يَتَزَوَّجُ أَخُوهُ بِامْرَأَتِهِ وَيَقِمُ نَسْلًا لِأَخِيهِ. 25 فَكَانَ عِنْدَنَا سَبْعَةُ إِخْوَةٍ وَتَزَوَّجَ الْأَوَّلُ وَمَاتَ. وَإِذْ لَمْ
يَكُنْ لَهُ نَسْلٌ تَرَكَ امْرَأَتَهُ لِأَخِيهِ. 26 وَكَذَلِكَ الثَّانِي وَالثَّلَاثُ إِلَى السَّبْعَةِ. 27 وَآخِرَ الْكُلِّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا.
28 فَفِي الْقِيَامَةِ لِمَنْ مِنَ السَّبْعَةِ تَكُونُ زَوْجَةً؟ فَإِنَّهَا كَانَتْ لِلْجَمِيعِ!» 29 فَأَجَابَ يَسُوعُ: «تَضِلُّونَ إِذْ لَا تَعْرِفُونَ
الْكِتَابَ وَلَا قُوَّةَ اللَّهِ. 30 لِأَنَّهُمْ فِي الْقِيَامَةِ لَا يُزَوِّجُونَ وَلَا يَتَزَوَّجُونَ بَلْ يَكُونُونَ كَمَا لَكَتَةُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ.
31 وَأَمَّا مِنْ جِهَةِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ أَمَّا قَرَأْتُمْ مَا قِيلَ لَكُمْ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ: 32 أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.
لَيْسَ لِلَّهِ إِلَهٌ أَمْوَاتٌ بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ». 33 فَلَمَّا سَمِعَ الْجُمُوعُ بُهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ.
34 أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ فَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّهُ أَبْكَمَ الصَّدُوقِيِّينَ اجْتَمَعُوا مَعًا 35 وَسَأَلُوهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَهُوَ نَامُوسِيٌّ لِيَجْرِبَهُ:
36 «يَا مُعَلِّمُ أَيُّهُ وَصِيَّةٌ هِيَ الْعُظْمَى فِي النَّامُوسِ؟» 37 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ
نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ. 38 هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى وَالْعُظْمَى. 39 وَالثَّانِيَةُ مِثْلُهَا: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. 40 بِهِمَا تَيْنِ
الْوَصِيَّتَيْنِ يَتَعَلَّقُ النَّامُوسُ كُلُّهُ وَالْأَنْبِيَاءُ».

41 وَفِيمَا كَانَ الْفَرِيسِيُّونَ مُجْتَمِعِينَ سَأَلَهُمْ يَسُوعُ: 42 «مَاذَا تَظُنُّونَ فِي الْمَسِيحِ؟ ابْنُ مَنْ هُوَ؟» قَالُوا لَهُ: «ابْنُ
دَاوُدَ». 43 قَالَ لَهُمْ: «فَكَيْفَ يَدْعُوهُ دَاوُدُ بِالرُّوحِ رَبًّا قَائِلًا: 44 قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي اجْلِسْ عَن يَمِينِي حَتَّى أَضَعُ
أَعْدَاكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ؟ 45 فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبًّا فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟» 46 فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُجِيبَهُ بِكَلِمَةٍ.
وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ أَنْ يَسْأَلَهُ بَتَّةً.

الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ

1 حِينَئِذٍ خَاطَبَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ وَتَلَامِيذَهُ قَائِلًا: «عَلَى كُرْسِيِّ مُوسَى جَلَسَ الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ 3 فَكُلُّ مَا قَالُوا
لَكُمْ أَنْ تَحْفَظُوهُ فَاحْفَظُوهُ وَأَفْعَلُوهُ وَلَكِنْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ لَا تَعْمَلُوا لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ. 4 فَإِنَّهُمْ يَحْرَمُونَ
أَحْمَالًا ثَقِيلَةً عَسِرَةَ الْحَمْلِ وَيَضْعُونَهَا عَلَى أَكْتافِ النَّاسِ وَهُمْ لَا يُرِيدُونَ أَنْ يُحْرَكُوها بِإِصْبَعِهِمْ 5 وَكُلُّ أَعْمَالِهِمْ
يَعْمَلُونَهَا لِكَيْ تَنْظُرَهُمُ النَّاسُ فَيَعْرِضُونَ عَصَائِبَهُمْ وَيَعْظُمُونَ أَهْدَابَ ثِيَابِهِمْ 6 وَيُحْيُونَ الْمُتَكَ الْأَوَّلَ فِي الْوَلَاتِيمِ
وَالْمَجَالِسِ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ 7 وَالتَّحِيَّاتِ فِي الْأَسْوَاقِ وَأَنْ يَدْعُوَهُمُ النَّاسُ: سَيِّدِي سَيِّدِي! 8 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تَدْعُوا
سَيِّدِي لِأَنَّ مُعَلِّمَكُمْ وَاحِدَ الْمَسِيحِ وَأَنْتُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ. 9 وَلَا تَدْعُوا لَكُمْ أَبَا عَلَى الْأَرْضِ لِأَنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدَ الَّذِي فِي
السَّمَاوَاتِ. 10 وَلَا تَدْعُوا مُعَلِّمِينَ لِأَنَّ مُعَلِّمَكُمْ وَاحِدَ الْمَسِيحِ. 11 وَأَكْبِرْكُمْ يَكُونُ خَادِمًا لَكُمْ. 12 فَمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ
يَنْضِعُ وَمَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْفَعُ.

13 «لَكِنْ وَيَلْ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ لِأَنَّكُمْ تَغْلِقُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قُدَّامَ النَّاسِ فَلَا تَدْخُلُونَ أَنْتُمْ
وَلَا تَدْعُونَ الدَّاخِلِينَ يَدْخُلُونَ! 14 وَيَلْ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ لِأَنَّكُمْ تَأْكُلُونَ بُيُوتَ الْأَرَامِلِ وَلِعِلَّةِ
تَطِيلُونَ صَلَوَاتِكُمْ. لِذَلِكَ تَأْخُذُونَ دِينُونَ عَظِيمًا. 15 وَيَلْ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ لِأَنَّكُمْ تَطُوفُونَ
الْبَحْرَ وَالْبَرَّ لِتَكْسِبُوا دَخِيلًا وَاحِدًا وَمَتَى حَصَلَ تَصْنَعُونَهُ ابْنًا لِحَبْنَتِكُمْ أَكْثَرَ مِنْكُمْ مُضَاعَفًا! 16 وَيَلْ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَادَةُ
الْعُمَيَّانِ الْقَائِلُونَ: مَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكَلِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَكِنْ مَنْ حَلَفَ بِذَهَبِ الْهَيْكَلِ يَلْتَزِمُ! 17 أَيُّهَا الْجُهَالُ وَالْعُمَيَّانُ
أَيُّمَا عَظْمٍ: الذَّهَبُ أَمْ الْهَيْكَلُ الَّذِي يُقَدَّسُ الذَّهَبُ؟ 18 وَمَنْ حَلَفَ بِالْمَدْبِجِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَكِنْ مَنْ حَلَفَ بِالْقُرْبَانِ
الَّذِي عَلَيْهِ يَلْتَزِمُ! 19 أَيُّهَا الْجُهَالُ وَالْعُمَيَّانُ أَيُّمَا عَظْمٍ: الْقُرْبَانُ أَمْ الْمَدْبِجُ الَّذِي يُقَدَّسُ الْقُرْبَانُ؟ 20 فَإِنْ مَنْ حَلَفَ
بِالْمَدْبِجِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ 21 وَمَنْ حَلَفَ بِالْهَيْكَلِ فَقَدْ حَلَفَ بِهِ وَبِالسَّاكِنِ فِيهِ 22 وَمَنْ حَلَفَ بِالسَّمَاءِ فَقَدْ

حَلَفَ بِعَرْشِ اللَّهِ وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ! 23 وَوَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ لِأَنَّكُمْ تُعَشِّرُونَ النَّعْنَعَ وَالشَّيْبَتَّ وَالْكُمُونَ وَتَرْكُمُ النَّامُوسَ: الْحَقُّ وَالرَّحْمَةُ وَالْإِيمَانُ. كَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَعْمَلُوا هَذِهِ وَلَا تَتْرَكُوا تِلْكَ. 24 أَيُّهَا الْقَادَةُ الْمُعْتِمَانُ الَّذِينَ يُصَفُّونَ عَنِ الْبُعُوضَةِ وَيَبْلَعُونَ الْجَمَلَ! 25 وَوَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ لِأَنَّكُمْ تُتَقَوْنَ خَارِجَ الْكَاسِ وَالصَّحْفَةَ وَهُمَا مِنْ دَاخِلِ مَمْلُوءَانِ اخْتِطَافًا وَدَعَارَةً! 26 أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّ الْأَعْمَى نَقْ أَوْلاً دَاخِلَ الْكَاسِ وَالصَّحْفَةَ لِكَيْ يَكُونَ خَارِجَهُمَا أَيْضًا نَقِيًّا. 27 وَوَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ لِأَنَّكُمْ تُشْبَهُونَ قُبُورًا مُبَيَّضَةً تَظْهَرُ مِنْ خَارِجِ جَمِيلَةٍ وَهِيَ مِنْ دَاخِلِ مَمْلُوءَةٌ عِظَامَ أَمْوَاتٍ وَكُلَّ نَجَاسَةٍ. 28 هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا: مِنْ خَارِجِ تَظْهَرُونَ لِلنَّاسِ أَبْرَارًا وَلِكِنِّكُمْ مِنْ دَاخِلِ مَشْحُونُونَ رِيَاءً وَإِنَّمَا! 29 وَوَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِيسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَتُزَيِّنُونَ مَدَافِنَ الصِّدِّيقِينَ 30 وَتَقُولُونَ: لَوْ كُنَّا فِي أَيَّامِ آبَائِنَا لَمَا شَارَكْنَاهُمْ فِي دَمِ الْأَنْبِيَاءِ! 31 فَانْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ ابْنَاءُ قَتَلَةِ الْأَنْبِيَاءِ. 32 فَامْتَلَأُوا أَنْتُمْ مِكْيَالَ آبَائِكُمْ. 33 أَيُّهَا الْحَيَّاتُ أَوْلَادُ الْأَفَاعِي كَيْفَ تَهْرُبُونَ مِنْ دَبُّونَةٍ جَهَنَّمَ؟ 34 لِذَلِكَ هَا أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَكُتْبَةً فَمِنْهُمْ تَقْتُلُونَ وَتَصَلِّبُونَ وَمِنْهُمْ تَجْلِدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ وَتَطْرُدُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ 35 لِكَيْ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ كُلُّ دَمِ زَكِيٍّ سَفِكَ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دَمِ هَابِيلَ الصِّدِّيقِ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا الَّذِي قَتَلْتُمُوهُ بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ. 36 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا كُلَّهُ يَأْتِي عَلَى هَذَا الْجِيلِ!

37 «يَا أُورُشَلِيمُ يَا أُورُشَلِيمُ يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاحِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلَادَكَ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةَ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا وَلَمْ تُرِيدُوا. 38 هُوَذَا بَيْنَكُمْ يُتْرَكُ لَكُمْ خَرَابًا! 39 لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ لَا تَرَوْنِي مِنَ الْآنَ حَتَّى تَقُولُوا: مُبَارَكٌ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!».

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

1 ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ وَمَضَى مِنَ الْهَيْكَلِ فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ لِكَيْ يُرَوْهُ أُبْنِيَةَ الْهَيْكَلِ. 2 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَمَا تَنْظُرُونَ جَمِيعَ هَذِهِ؟ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يُتْرَكُ هَهُنَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لَا يُتَقَضُّ!».

3 وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جِبَلِ الزَيْتُونِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ عَلَى انْفِرَادٍ قَاتِلِينَ: «قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا وَمَا هِيَ عِلْمَةٌ مَجِيئِكَ وَأَنْقِضَاءِ الدَّهْرِ؟» 4 فَأَجَابَ يَسُوعُ: «انظُرُوا لَا يَضِلَّكُمْ أَحَدٌ. 5 فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَاتِلِينَ: أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. 6 وَسَوْفَ تَسْمَعُونَ بِحُرُوبٍ وَأَخْبَارِ حُرُوبٍ. انظُرُوا لَا تَرْتَعَاوُوا. لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ كُلُّهَا وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُنْتَهَى بَعْدُ. 7 لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَأُوبِيَّةٌ وَزَلْزَلٌ فِي أَمَاكِنَ. 8 وَلَكِنْ هَذِهِ كُلُّهَا مُبْتَدَأُ الْأَوْجَاعِ. 9 وَحِينَئِذٍ يُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى ضَيْقٍ وَيَقْتُلُونَكُمْ وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ لِأَجْلِ اسْمِي. 10 وَحِينَئِذٍ يَعْتَرُّ كَثِيرُونَ وَيَسْلَمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُبْغِضُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. 11 وَيَقُومُ أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ كَثِيرُونَ وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. 12 وَلِكثَرَةِ الْإِثْمِ تَبْرُدُ مَحَبَّةُ الْكَثِيرِينَ. 13 وَلَكِنْ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُنْتَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ. 14 وَيُكْرَزُ بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي كُلِّ الْمَسْكُونَةِ شَهَادَةً لِجَمِيعِ الْأُمَمِ. ثُمَّ يَأْتِي الْمُنْتَهَى. 15 «فَمَتَى نَنْظُرْتُمْ «رَجْسَةَ الْخَرَابِ» الَّتِي قَالَتْ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ قَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ - لِيَفْهَمَ الْقَارِئُ - 16 فَحِينَئِذٍ لِيَهْرَبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ 17 وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلْ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا 18 وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعْ إِلَى وَرَائِهِ لِيَأْخُذَ ثِيَابَهُ. 19 وَوَيْلٌ لِلْحَبَالِيِّ وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! 20 وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبِكُمْ فِي شِتَاءٍ وَلَا فِي سَبْتٍ 21 لِأَنَّهُ يَكُونُ حِينَئِذٍ ضَيْقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ مُنْذُ ابْتِدَاءِ الْعَالَمِ إِلَى الْآنَ وَلَنْ يَكُونَ. 22 وَلَوْ لَمْ تَقْصُرْ تِلْكَ الْأَيَّامُ لَمْ يَخْلُصْ جَسَدٌ. وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ تَقْصُرُ تِلْكَ الْأَيَّامُ. 23 حِينَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا أَوْ هُنَاكَ فَلَا تُصَدِّقُوا. 24 لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسْحَاءُ كَذِبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ وَيَعْطُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَعَجَائِبَ حَتَّى يُضِلُّوا لَوْ أُمَكَّنَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا. 25 هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ. 26 فَإِنَّ قَالُوا لَكُمْ: هَا

هُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ فَلَا تَخْرُجُوا! هَا هُوَ فِي الْمَخَادِعِ فَلَا تُصَدِّقُوا! 27 لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْبَرِقَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَشَارِقِ وَيَظْهَرُ إِلَى الْمَغَارِبِ هَكَذَا يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. 28 لِأَنَّهُ حَيْثُمَا تَكُنُ الْجَنَّةُ فَهَنَّاكَ تَجْتَمِعُ النُّسُورُ. 29 «وَلَوْلَوْ أَنَّ بَعْدَ ضَيْقِ تِلْكَ الْأَيَّامِ تَظَلَّمَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ وَالنُّجُومُ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ وَقُوَّاتِ السَّمَاوَاتِ تَنْزَعِرُ عُرُجًا. 30 وَحِينَئِذٍ تَظْهَرُ عَلَامَةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ. وَحِينَئِذٍ تَنُوحُ جَمِيعُ قِبَابِلِ الْأَرْضِ وَيُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا عَلَى سَحَابٍ السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ كَثِيرٍ. 31 فَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ بِبُوقٍ عَظِيمِ الصَّوْتِ فَيَجْمَعُونَ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّيَّاحِ مِنْ أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ إِلَى أَقْصَائِهَا. 32 فَمِنْ شَجَرَةِ النَّيْنِ تَعَلَّمُوا الْمَثَلَ: مَتَى صَارَ غُصْنُهَا رَخْصًا وَأُخْرِجَتْ أَوْرَاقُهَا تَعَلَّمُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. 33 هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا مَتَى رَأَيْتُمْ هَذَا كُلَّهُ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ. 34 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمُضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلَّهُ. 35 السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

36 وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ إِلَّا أَبِي وَحْدَهُ. 37 وَكَمَا كَانَتْ أَيَّامُ نُوحٍ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. 38 لِأَنَّهُ كَمَا كَانُوا فِي الْأَيَّامِ الَّتِي قَبْلَ الطُّوفَانِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحُ الْفُلْكِ 39 وَلَمْ يَعْلَمُوا حَتَّى جَاءَ الطُّوفَانُ وَأَخَذَ الْجَمِيعَ كَذَلِكَ يَكُونُ أَيْضًا مَجِيءُ ابْنِ الْإِنْسَانِ. 40 حِينَئِذٍ يَكُونُ اثْنَانِ فِي الْحَقْلِ يُؤْخِذُ الْوَاحِدُ وَيَتْرَكَ الْآخَرَ. 41 اثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ عَلَى الرَّحَى تُوَخِّدُ الْوَاحِدَةَ وَتُتْرَكَ الْآخَرَى.

42 «اسْهَرُوا إِذَا لَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فِي أَيَّةِ سَاعَةٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ. 43 وَاعْلَمُوا هَذَا أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيِّ هَرِيعٍ يَأْتِي السَّارِقُ لَسَهَرَ وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يُنْقَبُ. 44 لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَطْنُونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ.

45 فَمَنْ هُوَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدْمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الطَّعَامَ فِي حِينِهِ؟ 46 طُوبَى لِدَاكِ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا! 47 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يَفِيئُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. 48 وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ الرَّدِيءُ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يُبْطِئُ قَدُومَهُ. 49 فَيَبْتَئِدُ يَضْرِبُ الْعَبِيدَ رَفَاءَةً وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السُّكَارَى. 50 يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا 51 فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْمُرَائِينِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ».

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

1 «حِينَئِذٍ يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَدَارَى أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلِقَاءِ الْعَرِيسِ. 2 وَكَانَ خَمْسٌ مِنْهُنَّ حَكِيمَاتٍ وَخَمْسٌ جَاهِلَاتٍ. 3 أَمَّا الْجَاهِلَاتُ فَأَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا 4 وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا فِي أَنْبِيئِهِنَّ مَعَ مَصَابِيحَهُنَّ. 5 وَفِيمَا أَبْطَأَ الْعَرِيسُ نَعَسْنَ جَمِيعَهُنَّ وَتِمْنَ. 6 فَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ صَارَ صُرَاخٌ: هُوَذَا الْعَرِيسُ مُقْبِلٌ فَأَخْرَجْنَ لِلِقَائِهِ! 7 فَقَامَتُ جَمِيعُ الْعَدَارَى وَأَصْلَحْنَ مَصَابِيحَهُنَّ. 8 فَقَالَتِ الْجَاهِلَاتُ لِلْحَكِيمَاتِ: أَعْطِينَنَا مِنْ زَيْتِكُنَّ فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا تَنْتَفِيءُ. 9 فَأَجَابَتِ الْحَكِيمَاتُ: لَعَلَّهُ لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكِنْ بَلْ اذْهَبِي إِلَى الْبَاعَةِ وَابْتَئِي لَكِنَّ. 10 وَفِيمَا هُنَّ ذَاهِبَاتٌ لِيَبْتَئِينَ جَاءَ الْعَرِيسُ وَالْمُسْتَعِدَّاتُ دَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى الْعُرْسِ وَأَغْلَقَ الْبَابُ. 11 أَخِيرًا جَاءَتِ بَقِيَّةُ الْعَدَارَى أَيْضًا قَائِلَاتٍ: يَا سَيِّدُ يَا سَيِّدُ افْتَحْ لَنَا. 12 فَأَجَابَ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُنَّ: إِنِّي مَا أَعْرِفُكُمْ. 13 فَاسْهَرُوا إِذَا لَأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ. 14 «وَكَمَا أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مُسَافِرٌ دَعَا عِبِيدَهُ وَسَلَّمَهُمْ أَمْوَالَهُ 15 فَأَعْطَى وَاحِدًا خَمْسَ وَرَنَاتٍ وَآخَرَ وَرَنْتَيْنِ وَآخَرَ وَرَنْةً - كُلٌّ وَاحِدٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ. وَسَافَرَ لِلْوَقْتِ. 16 فَمَضَى الَّذِي أَخَذَ الْخَمْسَ وَرَنَاتٍ وَتَاجَرَ بِهَا فَرَبِحَ خَمْسَ وَرَنَاتٍ أُخَرَ. 17 وَهَكَذَا الَّذِي أَخَذَ الْوَرَنْتَيْنِ رَبِحَ أَيْضًا وَرَنْتَيْنِ أُخْرَيْنِ. 18 وَأَمَّا الَّذِي أَخَذَ الْوَرَنْةَ فَمَضَى وَحَفَرَ فِي الْأَرْضِ وَأَخْفَى فِضَّةَ سَيِّدِهِ. 19 وَبَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَتَى سَيِّدُ أُولَئِكَ الْعَبِيدِ وَحَاسِبُهُمْ. 20 فَجَاءَ الَّذِي أَخَذَ

الخَمْسَ وَزَنَاتٍ وَقَدَّمَ خَمْسَ وَزَنَاتٍ أُخَرَ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ خَمْسَ وَزَنَاتٍ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا خَمْسُ وَزَنَاتٍ أُخَرَ رَبِحْتُهُا فَوَقَّهَا. 21 فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ. كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمْكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ. 22 ثُمَّ جَاءَ الَّذِي أَخَذَ الْوَرْتَيْنِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ وَرْتَيْنِ سَلَّمْتَنِي. هُوَذَا وَرْتَانِ أُخْرَيَانِ رَبِحْتُهُمَا فَوَقَّهُمَا. 23 قَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: نِعِمَّا أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْأَمِينُ. كُنْتَ أَمِينًا فِي الْقَلِيلِ فَأَقِيمْكَ عَلَى الْكَثِيرِ. ادْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ. 24 ثُمَّ جَاءَ أَيْضًا الَّذِي أَخَذَ الْوَرْتَةَ الْوَاحِدَةَ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْسَانٌ فَاسٍ تَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ وَتَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ. 25 فَخَفْتُ وَمَضَيْتُ وَأَخْفَيْتُ وَزَنْتَكَ فِي الْأَرْضِ. هُوَذَا الَّذِي لَكَ. 26 فَأَجَابَ سَيِّدُهُ: أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ وَالْكَسَلَانُ عَرَفْتُ أَنِّي أَحْصَدُ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ وَأَجْمَعُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أُبْذِرْ 27 فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ تَضَعَ فِضَّتِي عِنْدَ الصَّيَّارِفَةِ فَعِنْدَ مَجِيئِي كُنْتُ أَخَذُ الَّذِي لِي مَعَ رَبَا. 28 فَخَذُوا مِنْهُ الْوَرْتَةَ وَأَعْطَوْهَا لِلَّذِي لَهُ الْعَشْرُ وَزَنَاتٍ. 29 لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ يُعْطَى فَيَزِدَادُ وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي عِنْدَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. 30 وَالْعَبْدُ الْبَطَالُ اطْرَحُوهُ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ.

31 «وَمَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ الْقَدِيسِينَ مَعَهُ فَحِينَئِذٍ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ. 32 وَيَجْتَمِعُ أَمَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ فَيُمَيِّرُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُمَيِّرُ الرَّاعِي الْخِرَافَ مِنَ الْجَدَاءِ 33 فَيَقِيمُ الْخِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ وَالْجَدَاءَ عَنِ الْبِيسَارِ. 34 ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالَوْا يَا مُبَارِكِي أَبِي رَثْوَا الْمَلَكُوتِ الْمَعَدَّ لَكُمْ مِنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ. 35 لِأَنِّي جَعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي. عَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَأَوْيْتُمُونِي. 36 غُرْبَانًا فَكَسَوْتُمُونِي. مَرِيضًا فَرَزْتُمُونِي. مَحْبُوسًا فَأَتَيْتُمُ الْيَّ. 37 فَيُجِيبُهُ الْأَبْرَارُ حِينَئِذٍ: يَا رَبُّ مَتَى رَأَيْتَكَ جَائِعًا فَأَطْعَمْنَاكَ أَوْ عَطِشْنَا فَسَقَيْتَنَا؟ 38 وَمَتَى رَأَيْتَكَ غَرِيبًا فَأَوْيْتَنَا أَوْ غُرْبَانًا فَكَسَوْنَاكَ؟ 39 وَمَتَى رَأَيْتَكَ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا فَأَتَيْتَنَا إِلَيْكَ؟ 40 فَيُجِيبُ الْمَلِكُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدٍ إِخْوَتِي هُوَ لَاءِ الْأَصَاغِرِ فِيَّ فَعَلْتُمْ.

41 «ثُمَّ يَقُولُ أَيْضًا لِلَّذِينَ عَنِ الْبِيسَارِ: اذْهَبُوا عَنِّي يَا مَلَاعِينُ إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِلْبَلِيسِ وَمَلَائِكَتِهِ 42 لِأَنِّي جَعْتُ فَلَمْ تَطْعَمُونِي. عَطِشْتُ فَلَمْ تَسْقُونِي. 43 كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوُونِي. غُرْبَانًا فَلَمْ تَكْسُونِي. مَرِيضًا وَمَحْبُوسًا فَلَمْ تَزُرُونِي. 44 حِينَئِذٍ يُجِيبُونَهُ هُمْ أَيْضًا: يَا رَبُّ مَتَى رَأَيْتَكَ جَائِعًا أَوْ عَطِشْنَا أَوْ غَرِيبًا أَوْ غُرْبَانًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا وَلَمْ نَخْدَمْكَ؟ 45 فَيُجِيبُهُمُ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوهُ بِأَحَدٍ هُوَ لَاءِ الْأَصَاغِرِ فِيَّ لَمْ تَفْعَلُوا. 46 فَيَمْضِي هُوَ لَاءِ إِلَى عَذَابِ أَبَدِيٍّ وَالْأَبْرَارُ إِلَى حَيَاةِ أَبَدِيَّةٍ».

الأصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

1 وَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ كُلَّهَا قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: 2 «تَعَلَّمُونَ أَنَّهُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ يَكُونُ الْفِصْحُ وَالْبَنُ الْإِنْسَانِ يُسَلَّمُ لِيُصَلَّبَ».

3 حِينَئِذٍ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَشَبُوحُ الشَّعْبِ إِلَى دَارِ رَبِّيسِ الْكَهَنَةِ الَّذِي يُدْعَى قَيْفَا 4 وَتَشَاوَرُوا لِكَيْ يُمْسِكُوا يَسُوعَ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ. 5 وَكَوَلَكْنَهُمْ قَالُوا: «لَيْسَ فِي الْعِيدِ لَنَا يَكُونُ شَعْبٌ فِي الشَّعْبِ».

6 وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ عَنِيَا فِي بَيْتِ سِمْعَانَ الْأَبْرَصِ 7 تَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ مَعَهَا قَارُورَةٌ طِيبٍ كَثِيرٍ النَّعْمِ فَسَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ وَهُوَ مُتَكَيِّئٌ. 8 فَلَمَّا رَأَى تَلَامِيذُهُ ذَلِكَ اغْتَاظُوا قَائِلِينَ: «لِمَاذَا هَذَا الْإِتْلَافُ؟ 9 لِأَنَّهُ كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يُبَاعَ هَذَا الطِّيبُ بِكَثِيرٍ وَيُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ».

10 فَعَلِمَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تَزْعَجُونَ الْمَرْأَةَ؟ فَإِنَّهَا قَدْ عَمَلَتْ بِي عَمَلًا حَسَنًا! 11 لِأَنَّ الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ وَأَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ. 12 فَإِنَّهَا إِذْ سَكَبَتْ هَذَا الطِّيبَ عَلَى جَسَدِي إِنَّمَا فَعَلَتْ ذَلِكَ لِأَجْلِ تَكْفِينِي. 13 الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُمَا يُكْرَزُ بِهَذَا الْإِنْجِيلِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ يُخْبَرُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتَهُ هَذِهِ تَذْكَارًا لَهَا».

14 حينئذ ذهب واحد من الاثني عشر الذي يدعى يهوذا الإسخر يوطي إلى رؤساء الكهنة 15 وقال: «ماذا تريدون أن تعطوني وأنا أسلمه إليكم؟» فجعلوا له ثلاثين من الفضة. 16 ومن ذلك الوقت كان يطلب فرصة ليأسلمه.

17 وفي أول أيام الفطير تقدم التلاميذ إلى يسوع قائلين: «أين تريد أن نأكل الفصح؟» 18 فقال: «أذهبوا إلى المدينة إلى فلان وقولوا له: المعلم يقول إن وقتي قريب. عندك أصنع الفصح مع تلاميذي».

19 ففعل التلاميذ كما أمرهم يسوع وأعدوا الفصح.

20 ولما كان المساء اتكأ مع الاثني عشر. 21 وفيما هم يأكلون قال: «الحق أقول لكم إن واحداً منكم يسلمني».

22 فحزنوا جداً وأبتدأ كل واحد منهم يقول له: «هل أنا هو يا رب؟» 23 فأجاب: «الذي يغمس يده معي في الصحفة هو يسلمني. 24 إن ابن الإنسان ماض كما هو مكتوب عنه ولكن ويل لذلك الرجل الذي به يسلم ابن الإنسان. كان خيراً لذلك الرجل لو لم يولد». 25 فسأل يهوذا مسلماً: «هل أنا هو يا سيدي؟» قال له: «أنت قلت».

26 وفيما هم يأكلون أخذ يسوع الخبز وبارك وكسر وأعطى التلاميذ وقال: «خذوا كلوا. هذا هو جسدي».

27 وأخذ الكأس وشكر وأعطاهم قائلاً: «اشربوا منها كلكم 28 لأن هذا هو دمي الذي للعهد الجديد الذي يسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا. 29 وأقول لكم: إنني من الآن لا أشرب من نتاج الكرمة هذا إلى ذلك اليوم حينما أشربه معكم جيئاً في ملكوت أبي». 30 ثم سبخوا وخرجوا إلى جبل الزيتون.

31 حينئذ قال لهم يسوع: «كلكم تشكون في هذه الليلة لأنه مكتوب: أني أضرب الراعي فتتبدد خراف الرعية. 32 ولكن بعد قيامي أسبقكم إلى الجليل». 33 فقال بطرس له: «وإن شك فيك الجميع فأنا لا أشك أبداً».

34 قال له يسوع: «الحق أقول لك: إنك في هذه الليلة قبل أن يصيح ديك تنكرني ثلاث مرات». 35 قال له بطرس: «ولو اضطرت أن أموت معك لا أنكرك!» هكذا قال أيضاً جميع التلاميذ.

36 حينئذ جاء معهم يسوع إلى ضيعة يقال لها جتسماني فقال للتلاميذ: «اجلسوا ههنا حتى أمضي وأصلي هناك». 37 ثم أخذ معه بطرس وأبني زبدي وأبتدأ يحزن ويكتئب. 38 فقال لهم: «نفسى حزينة جداً حتى الموت. امكثوا ههنا واسهروا معي».

39 ثم تقدم قليلاً وخر على وجهه وكان يصلي قائلاً: «يا أباه إن أمكن فاعتبر عني هذه الكأس ولكن ليس كما أريد أنا بل كما تريد أنت». 40 ثم جاء إلى التلاميذ فوجدهم نياماً فقال لبطرس: «أهكذا ما قدرتم أن تسهروا معي ساعة واحدة؟ 41 اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة. أما الروح ففسيط وأما الجسد فضعيف». 42 فمضى أيضاً ثانية وصلى قائلاً: «يا أباه إن لم يمكن أن تعبر عني هذه الكأس إلا أن أشربها فلتكن مشيئتك». 43 ثم جاء فوجدهم أيضاً نياماً إذ كانت أعينهم ثقيلة. 44 فتركهم ومضى أيضاً وصلى الثالثة قائلاً ذلك الكلام بعينه. 45 ثم جاء إلى تلاميذه وقال لهم: «ناموا الآن واستريحوا. هوذا الساعة قد اقتربت وابن الإنسان يسلم إلى أيدي الخطاة. 46 فقوموا ننطلق. هوذا الذي يسلمني قد اقترب».

47 وفيما هو ينكلم إذا بهوذا أحد الاثني عشر قد جاء ومعه جمع كثير بسيوف وعصي من عند رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب. 48 والذي أسلمه أعطاهم علامة قائلاً: «الذي أقبله هو هو. أمسكوه». 49 فلوقت تقدم إلى يسوع وقال: «السلام يا سيدي!» وقبله. 50 فقال له يسوع: «يا صاحب لماذا جئت؟» حينئذ تقدموا وألقوا

الأيادي على يسوع وأمسكوه. 51 وإذا واحد من الذين مع يسوع مديده واستل سيفه وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه. 52 فقال له يسوع: «رد سيفك إلى مكانه. لأن كل الذين يأخذون السيف بالسيف يهلكون! 53 أنتظن أنني لا أستطيع الآن أن أطلب إلى أبي فيقدم لي أكثر من اثني عشر جيشاً من الملائكة؟ 54 فكيف تكمل الكتب: أنه هكذا ينبغي أن يكون؟». 55 في تلك الساعة قال يسوع للجمع: «كأنه على لص خرجتم بسيوف وعصي

لِتَأْخُذُونِي! كُلُّ يَوْمٍ كُنْتُ أَجْلِسُ مَعَكُمْ أَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ وَلَمْ تُمَسِّكُونِي. 56 وَأَمَّا هَذَا كُلُّهُ فَقَدْ كَانَ لِكَيِّ تَكْمَلَ كِتَابُ الْأَنْبِيَاءِ». حِينَئِذٍ تَرَكَهُ التَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ وَهَرَبُوا.

57 وَالَّذِينَ أَمْسَكُوا يَسُوعَ مَضَوْا بِهِ إِلَى قِيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ حَيْثُ اجْتَمَعَ الْكَتَبَةُ وَالشُّيُوخُ. 58 وَأَمَّا بُطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَدَخَلَ إِلَى دَاخِلٍ وَجَلَسَ بَيْنَ الْخُدَّامِ لِيَنْظُرَ النَّهَايَةَ. 59 وَكَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةَ زُورٍ عَلَى يَسُوعَ لِكَيِّ يَقْتُلُوهُ 60 فَلَمْ يَجِدُوا. وَمَعَ أَنَّهُ جَاءَ شُهُودٌ زُورٌ كَثِيرُونَ لَمْ يَجِدُوا. وَلَكِنْ أَحْيَاءً تَقَدَّمَ شَاهِدًا زُورٌ 61 وَقَالَا: «هَذَا قَالَ إِنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَنْقُضَ هَيْكَلَ اللَّهِ وَفِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أُبْنِيهِ». 62 فَقَامَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَمَا تَجِيبُ بَشِيءًا؟ مَاذَا يَشْهَدُ بِهِ هَذَا عَلَىكَ؟» 63 وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ سَاكِتًا. فَسَأَلَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ: «أَسْتَحْلِفُكَ بِاللَّهِ الْحَيِّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟» 64 قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ قُلْتَ! وَأَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ: مِنَ الْآنَ تَبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ وَآتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ». 65 فَهَمَزَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ حِينَئِذٍ ثِيَابَهُ قَائِلًا: «قَدْ جَدَفْتُ! مَا حَاجَتُنَا بَعْدَ إِلَى شُهُودٍ؟ هَا قَدْ سَمِعْتُمْ تَجْدِيفَهُ! 66 مَاذَا تَرَوْنَ؟» فَأَجَابُوا: «إِنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ». 67 حِينَئِذٍ بَصَقُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكَمُوهُ وَآخَرُونَ لَطَمُوهُ 68 قَائِلِينَ: «تَتَّبَأْ لَنَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ مَنْ ضَرَبَكَ؟».

69 وَأَمَّا بُطْرُسُ فَكَانَ جَالِسًا خَارِجًا فِي الدَّارِ فَجَاعَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ قَائِلَةً: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ». 70 فَأَنكَرَ قَدَامَ الْجَمِيعِ قَائِلًا: «لَسْتُ أُدْرِي مَا تَقُولِينَ!» 71 ثُمَّ إِذْ خَرَجَ إِلَى الدَّهْلِيْزِ رَأَتْهُ أُخْرَى فَقَالَتْ لِلَّذِينَ هُنَاكَ: «وَهَذَا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!» 72 فَأَنكَرَ أَيْضًا بِقَسَمٍ: «إِنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ الرَّجُلَ!» 73 وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ الْقِيَامُ وَقَالُوا لِبُطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ أَيْضًا مِنْهُمْ فَإِنَّ لَعْنَتَكَ تُظْهِرُكَ!» 74 فَأَبْتَدَأَ حِينَئِذٍ يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ: «إِنِّي لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ!» وَلِلْوَقْتِ صَاحَ الدِّيكُ. 75 فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ كَلَامَ يَسُوعَ الَّذِي قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ تُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». فَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا.

الْأَصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

1 وَأَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ تَشَاوَرَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخِ الشَّعْبِ عَلَى يَسُوعَ حَتَّى يَقْتُلُوهُ 2 فَأَوْتَقَوْهُ وَمَضَوْا بِهِ وَدَفَعُوهُ إِلَى بِيلاطُسَ الْبَنْطِيِّ الْوَالِيِ.

3 حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى يَهُودًا الَّذِي أَسْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ دِينَ نَدَمَ وَرَدَّ الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ 4 قَائِلًا: «قَدْ أَحْطَأْتُ إِذْ سَلَّمْتُ دَمًا بَرِيئًا». فَقَالُوا: «مَاذَا عَلَيْنَا؟ أَنْتَ أَبْصِرْ!» 5 فَطَرَحَ الْفِضَّةَ فِي الْهَيْكَلِ وَأَنْصَرَفَ ثُمَّ مَضَى وَخَنَقَ نَفْسَهُ. 6 فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الْفِضَّةَ وَقَالُوا: «لَا يَحِلُّ أَنْ نَلْقِيَهَا فِي الْخِزَانَةِ لِأَنَّهَا تَمَنُّ دَمًا». 7 فَتَشَاوَرُوا وَاشْتَرَوْا بِهَا حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ مَقْبَرَةً لِلْغُرَبَاءِ. 8 لِهَذَا سُمِّيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ «حَقْلُ الدَّمِ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

9 حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: «وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ تَمَنُّ الْمُنْمَنِ الَّذِي تَمَنُوهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ 10 وَأَعْطَوْهَا عَنْ حَقْلِ الْفَخَّارِيِّ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ».

11 فَوَقَّفَ يَسُوعَ أَمَامَ الْوَالِيِ. فَسَأَلَهُ الْوَالِيِ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ». 12 وَبَيْنَمَا كَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ يَسْتَكُونُ عَلَيْهِ لَمْ يُجِبْ بِشَيْءٍ. 13 فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ: «أَمَا تَسْمَعُ كَمَا يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ؟» 14 فَلَمْ يُجِبْهُ وَلَا عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى تَعَجَّبَ الْوَالِيِ جِدًّا.

15 وَكَانَ الْوَالِيِ مُعْتَادًا فِي الْعِيدِ أَنْ يُطْلَقَ لِلْجَمْعِ أُسِيرًا وَاحِدًا مِنْ أَرَادُوهُ. 16 وَكَانَ لَهُمْ حِينَئِذٍ أُسِيرٌ مَشْهُورٌ يُسَمَّى بَارَابَاسَ. 17 فَفِيمَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «مَنْ تَرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟ بَارَابَاسُ أَمْ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟» 18 لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُمْ أَسْلَمُوهُ حَسَدًا. 19 وَإِذْ كَانَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ الْوِلَايَةِ أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ قَائِلَةً: «إِيَّاكَ وَذَلِكَ الْبَارَّ لِأَنِّي تَأَلَّمْتُ الْيَوْمَ كَثِيرًا فِي حُلْمٍ مِنْ أَجْلِهِ». 20 وَلَكِنْ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ حَرَضُوا الْجُمُوعَ عَلَى أَنْ يَطْلُبُوا بَارَابَاسَ وَيُهْلِكُوا يَسُوعَ. 21 فَسَأَلَ الْوَالِيِ: «مَنْ مِنَ الْإِثْنَيْنِ تَرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟»

فَقَالُوا: «بَارَابَاسُ». 22 قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «فَمَاذَا أَفْعَلُ بِيَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟» قَالَ لَهُ الْجَمِيعُ: «لِيُصَلَّبَ!»
23 فَقَالَ الْوَالِي: «وَأَيُّ شَرِّ عَمَلٍ؟» فَكَانُوا يَزِدُّونَ صُرَاخًا قَاتِلِينَ: «لِيُصَلَّبَ!» 24 فَلَمَّا رَأَى بِيلاطُسُ أَنَّهُ لَا
يَنْفَعُ شَيْئًا بَلْ بِالْحَرِيِّ يَحْدُثُ شَغَبٌ أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ قُدَّامَ الْجَمْعِ قَائِلًا: «إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هَذَا الْبَارِ.
أَبْصِرُوا أَنْتُمْ». 25 فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا». 26 حِينَئِذٍ أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ وَأَمَّا يَسُوعُ
فَجَلَدَهُ وَأَسْلَمَهُ لِيُصَلَّبَ.

27 فَأَخَذَ عَسْكَرُ الْوَالِي يَسُوعَ إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْكَنِيَّةِ 28 فَعَرَّوهُ وَأَلْبَسُوهُ رِدَاءً قَرْمِزِيًا
29 وَضَفَرُوا إِكْلِيلاً مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَقَصَبَةً فِي يَمِينِهِ. وَكَانُوا يَجْتُونُ قُدَّامَهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ
قَاتِلِينَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!» 30 وَبَصَفُوا عَلَيْهِ وَأَخَذُوا الْقَصَبَةَ وَضَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ. 31 وَبَعْدَ مَا اسْتَهْزَأُوا
بِهِ نَزَعُوا عَنْهُ الرِّدَاءَ وَأَلْبَسُوهُ ثِيَابَهُ وَمَضُوا بِهِ لِلصَّلْبِ.

32 وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ وَجَدُوا إِنْسَانًا قَبْرًا نَائِبًا اسْمُهُ سَمْعَانُ فَسَخَّرُوهُ لِيَحْمَلَ صَلِيبَهُ. 33 وَلَمَّا أَتَوْا إِلَى مَوْضِعٍ
يُقَالُ لَهُ جُلْجُتَةُ وَهُوَ الْمُسَمَّى «مَوْضِعَ الْجُمُجَمَةِ» 34 أُعْطِيَهِ خَلًّا مَمْرُوجًا بِمَرَارَةٍ لِيَشْرَبَ. وَلَمَّا ذَاقَ لَمْ يُرِدْ أَنْ
يَشْرَبَ. 35 وَلَمَّا صَلَّبُوهُ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُفْتَرِعِينَ عَلَيْهَا لِكَيْ يَبِيتَ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ: «اقْتَسَمُوا ثِيَابِي بَيْنَهُمْ وَعَلَى لِبَاسِي
أَلْقُوا قُرْعَةً». 36 ثُمَّ جَلَسُوا يَحْرُسُونَهُ هُنَاكَ. 37 وَجَعَلُوا فَوْقَ رَأْسِهِ عِلْتَةً مَكْتُوبَةً: «هَذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ الْيَهُودِ». 38
حِينَئِذٍ صَلَّبَ مَعَهُ لَصَّانٌ وَاحِدٌ عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِدٌ عَنِ الْيَسَارِ.

39 وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ 40 قَاتِلِينَ: «يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ
خَلِّصْ نَفْسَكَ! إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَانزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!». 41 وَكَذَلِكَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ أَيْضًا وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ مَعَ الْكُتَّابَةِ
وَالشُّيُوخِ قَالُوا: 42 «خَلِّصْ آخَرِينَ وَأَمَّا نَفْسُهُ فَمَا يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَهَا». إِنْ كَانَ هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلْ الْآنَ عَنِ
الصَّلِيبِ فَتُؤْمِنَ بِهِ! 43 قَدِ انْتَكَلَ عَلَى اللَّهِ فَلْيَنْقِذْهُ الْآنَ إِنْ أَرَادَهُ! لِأَنَّهُ قَالَ: أَنَا ابْنُ اللَّهِ!». 44 وَبِذَلِكَ أَيْضًا كَانَ
اللِّصَّانُ اللَّذَانَ صَلَّبْنَا مَعَهُ يُعْبِرَانِهِ.

45 وَمِنَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. 46 وَنَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ
يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا: «إِيلِي إِيلِي لِمَا شَبَقْتَنِي» (أَيُّ: إِلَهِي إِلَهِي لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟) 47 فَفَقَّوْهُ مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ
لَمَّا سَمِعُوا قَالُوا: «إِنَّهُ يُنَادِي إِيلِيًّا». 48 وَلَوْلَوْ قَتَلَ رَكُضٌ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَأَخَذَ إِسْفُجَةً وَمَلَأَهَا خَلًّا وَجَعَلَهَا عَلَى قَصَبَةِ
وَسَقَاهُ. 49 وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَقَالُوا: «اتْرُكْ. لِنَرَى هَلْ يَأْتِي إِيلِيًّا يُخَلِّصُهُ». 50 فَصَرَخَ يَسُوعُ أَيْضًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ
وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

51 وَإِذَا حِجَابُ الْهَيْكَلِ قَدِ انشَقَّ إِلَى اثْنَيْنِ مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلٍ. وَالْأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ وَالصُّخُورُ تَشَقَّقَتْ 52 وَالْقُبُورُ
تَفْتَحَتْ وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ الْقَدِيسِينَ الرَّافِقِينَ 53 وَخَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ الْمُقَدَّسَةَ
وَظَهَرُوا لِكَثِيرِينَ. 54 وَأَمَّا قَائِدُ الْمِئَةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ يَحْرُسُونَ يَسُوعَ فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَمَا كَانَ خَافُوا جِدًّا وَقَالُوا:
«حَقًّا كَانَ هَذَا ابْنُ اللَّهِ». 55 وَكَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ وَهُنَّ كُنَّ قَدْ تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ
يَخْدُمْنَهُ 56 وَيَبِينَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَيُوسِي وَأُمُّ ابْنِي زَبْدِي.

57 وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنَ الرَّمَاةِ اسْمُهُ يُوْسُفُ - وَكَانَ هُوَ أَيْضًا تَلْمِيزًا لِيَسُوعَ. 58 فَهَذَا تَقَدَّمَ إِلَى
بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ بِيلاطُسُ حِينَئِذٍ أَنْ يُعْطَى الْجَسَدُ. 59 فَأَخَذَ يُوْسُفُ الْجَسَدَ وَلَفَّهُ بِكَتَّانٍ نَقِيٍّ
60 وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ نَحْتَهُ فِي الصَّخْرَةِ ثُمَّ نَحَرَ حَجْرًا كَبِيرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ وَمَضَى.
61 وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْآخْرَى جَالِسَتَيْنِ تَجَاهَ الْقَبْرِ.

62 وَفِي الْغَدِ الَّذِي بَعْدَ الاسْتِعْدَادِ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ إِلَى بِيلاطُسَ 63 قَاتِلِينَ: «يَا سَيِّدُ قَدْ تَذَكَّرْنَا
أَنَّ ذَلِكَ الْمُضِلَّ قَالَ وَهُوَ حَيٌّ: إِنِّي بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَقُومُ. 64 فَامْرُؤٌ بَضْبَطُ الْقَبْرِ إِلَى الْيَوْمِ الثَّلَاثِ لِنَلَّا يَأْتِي تَلْمِيزُهُ
لَيْلًا وَيَسْرِقُوهُ وَيَقُولُوا لِلشَّعْبِ إِنَّهُ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ فَتَكُونُ الضَّلَالَةُ الْأَخِيرَةُ أَشْرَ مِنَ الْأُولَى!» 65 فَقَالَ لَهُمْ

بِبِلَاطُسُ: «عِنْدَكُمْ حُرَّاسٌ. اذْهَبُوا وَاضْبُطُوهُ كَمَا تَعْلَمُونَ». 66 فَمَضَوْا وَضَبَطُوا الْقَبْرَ بِالْحُرَّاسِ وَخَتَمُوا الْحَجَرَ.

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

1 وَبَعْدَ السَّبْتِ عِنْدَ فَجْرِ أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى لِتَنْتَظِرَا الْقَبْرَ. 2 وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ لِأَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَجَاءَ وَدَحْرَجَ الْحَجَرَ عَنِ الْبَابِ وَجَلَسَ عَلَيْهِ. 3 وَكَانَ مَنْظَرُهُ كَالْبُرْقِ وَلبَاسُهُ أبيضٌ كَالثَّلْجِ. 4 فَمِنْ خَوْفِهِ ارْتَعَدَ الْحُرَّاسُ وَصَارُوا كَأَمْوَاتٍ. 5 فَقَالَ الْمَلَائِكَةُ لِلْمَرَأَتَيْنِ: «لَا تَخَافَا أَنْتُمَا فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَطْلُبَانِ يَسُوعَ الْمَصْلُوبَ. 6 لَيْسَ هُوَ هَهُنَا لِأَنَّهُ قَامَ كَمَا قَالَ. هَلُمَّا أَنْظِرَا الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ الرَّبُّ مُضْطَجِعاً فِيهِ. 7 وَادْهَبَا سَرِيعاً قُولَا لِتَلَامِيذِهِ إِنَّهُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ. هَا هُوَ يَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ. هَا أَنَا قَدْ قُلْتُ لَكُمْ». 8 فَخَرَجْنَا سَرِيعاً مِنَ الْقَبْرِ بِخَوْفٍ وَفَرَحٍ عَظِيمٍ رَاكضَتَيْنِ لِتُخْبِرَا تَلَامِيذَهُ. 9 وَفِيمَا هُمَا مُنْطَلِقَتَانِ لِتُخْبِرَا تَلَامِيذَهُ إِذَا يَسُوعُ لاقَاهُمَا وَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ». فَتَقَدَّمَتَا وَأَمْسَكْنَا بِقَدَمَيْهِ وَسَجَدْنَا لَهُ. 10 فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَا تَخَافَا. اذْهَبَا قُولَا لِإِخْوَتِي أَنْ يَدْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ وَهُنَاكَ يَرَوْنِي».

11 وَفِيمَا هُمَا ذَاهِبَتَانِ إِذَا قَوْمٌ مِنَ الْحُرَّاسِ جَاءُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوا رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا كَانَ. 12 فَاجْتَمَعُوا مَعَ الشُّيُوخِ وَتَسَاوَرُوا وَأَعْطَوْا الْعَسْكَرَ فِضَّةً كَثِيرَةً 13 قَائِلِينَ: «قُولُوا إِنَّ تَلَامِيذَهُ أَتَوْا لَيْلاً وَسَرَقُوهُ وَنَحْنُ نِيَامٌ. 14 وَإِذَا سَمِعَ ذَلِكَ عِنْدَ الْوَالِيِ فَنَحْنُ نَسْتَعْطِفُهُ وَنَجْعَلُكُمْ مُطْمَئِنِّينَ». 15 فَأَخَذُوا الْفِضَّةَ وَفَعَلُوا كَمَا عَلَّمُوهُمْ فَشَاعَ هَذَا الْقَوْلُ عِنْدَ الْيَهُودِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

16 وَأَمَّا الْأَحَدَ عَشَرَ تَلْمِيذًا فَاَنْطَلَقُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى الْجَبَلِ حَيْثُ أَمَرَهُمْ يَسُوعُ. 17 وَلَمَّا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ شَكَّوْا. 18 فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «دْفِعْ إِلَيَّ كُلَّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ 19 فَادْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. 20 وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ». آمِينَ.